

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي
(بالتطبيق على طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الداخلية ١ سوراكرتا جاوى
الوسطى)

البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

١. د. نصر الدين إدريس جوهر الماجستير

الطالب : سانجدي

٢. د. فيصل محمود آدم إبراهيم الماجستير

رقم التسجيل : S-2/١١٧٢٠٠٠٥

العام

٢٠١٣م / ١٤٣٤هـ

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَعْقُلُونَ لَعَلَّكُمْ عَرَبِيًّا قُرءْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِنَّا

(سورة يوسف ٢: ١٢)

الإهداء

إلى من دعالي في تربيّتي وحياتيهم

أمّي و أبيّ

ثمّ

أساتذتي

اللّهمّ اغفر لنا ذنوبنا ولوالدينا وارحمّهما كما ربّينا صغيرا

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، اللهم صلّ وسلّم على سيّدنا محمد مفتاح باب الرّحمة الله، عدد ما في علم الله، صلاةً وسلاماً دائماً بدوام ملك الله، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين. وبعد:

فبعون الله عز وجلّ وتوفيقه ورحمته وهدايته، تمت كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، فيقدم الباحث من قلبه العميق جزيل الشكر لمن قد ساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم:

سماحة الأستاذ الدكتور إمام سوفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية مرحلة الماجستير بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور نصر الدين، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً في كل مراحل إعداد هذا البحث من بدايته إلى نهايته. فجزاكم الله بأحسان الجزاء.

سماحة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرف الثاني الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً في خدمة اللغة العربية. فجزاكم الله خير الجزاء.

يقدم الباحث كلمة الشكر والتقدير إلى جميع الأساتيد في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان. سائلاً الله السميع العليم أن يجزل لهم المثوبة إنه سميع قريب الدعوات. والحمد لله ربّ العالمين.

مالانج، ٢٩ أبريل ٢٠١٣م

الباحث

سانجدي

رقم التسجيل: ١١٧٢٠٠٠٥

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضرته الطالبة:

الإسم : سانجدي

رقم التسجيل : S-2 / 11720005

موضوع البحث : تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي
(بالتنطبق على طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الداخلية ١ سوراكرتا جاوى الوسطى)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

الدكتور نصر الدين إدريس جوهر

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: 19720106200501100

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي
(بالتطبيق على طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الداخلية ١ سوراكرتا جاوى الوسطى)

إعداد الطالبة : سانجدير قماالتسجيل : S-2 / ١١٧٢٠٠٠٥

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك

في يوم الإثنين، بتاريخ: ٢٩ أبريل ٢٠١٣ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | |
|-----------------------------------|---------------|----------------|
| ١- الدكتور زيد بن سمير الماجستير | رئيسا ومناقشا | التوقيع: |
| ٢- أ.د. محمد شيخون محمد سليمان | مناقشا | التوقيع: |
| ٣- الدكتور ناصر الدين إدريس جوهر | مشرفا ومناقشا | التوقيع: |
| ٤- الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم | مشرفا ومناقشا | التوقيع: |

الاعتماد على

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الإسم : سانجدي

رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٠٥

العنوان :

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت عنوان :

تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي

(بالنطبق على طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الداخلية ١ سوراكرتا جاوى الوسطى)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. كتبت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٩ أبريل ٢٠١٣ م

صاحب الإقرار

سانجدي

رقم التسجيل: ١١٧٢٠٠٠٥

مستخلص البحث

سانجدي ٢٠١٣م، تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي (بالطبيق على طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الداخلية ١ سوراكرتا جاوى الوسطى)، رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. المشرف الأول : الدكتور نصر الدين إدريس جوهر والمشراف الثاني : الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم.

الكلمات الأساسية : المواد التعليمية، مهارة الكلام، أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي

يركز هذا البحث على تدريس اللغة العربية على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي. وأما مشكلات هذا البحث هي يصعب الطلاب على تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام. ولا يوجد هنا الكتاب التعليمي لتعليم مهارة الكلام خاصة. انطلاقاً مما سبق، فقام الباحث بتطوير مواد تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي ليرجع أن تترقي قدرة طلبة مدرسة الداخلية بمدينة سوراكرتا.

أما أهداف هذا البحث فهي: (١) إنتاج المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة المدرسة الداخلية بمدينة سوراكرتا، (٢) معرفة فعالية تطبيق هذه المواد في ترقية مهارة الكلام عند طلبة هذه المدرسة.

يجري هذا البحث بالمدخل الكيفي والكمي على المنهج التحريبي والتطويري (Research & Development). ونتائج هذا البحث هي: (١) إن إجراءات إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام لطلبة المدرسة الداخلية بمدينة سوراكرتا هي: تحليل الحاجات، والتخطيط والتطوير، وإعداد الإنتاج، وتصديق الإنتاج، والإصلاحات، والتجربة الميدانية، والإصلاح الأخير. (٢) دلت نتيجة البحث على أن استخدام المواد المعدة يساعدهم أكثر في أداء التعبير الشفهي بلغة الهدف، وكانت المواد المعدة جيدة وفعالة في ترقية قدرة الطلبة على الكلام.

ومن توصيات الباحث واقتراحاتها في هذا البحث هي: (١) ينبغي على المعلم أن يهتم بالمادة المناسبة لدى الطلبة باختيار الموضوعات السهلة وما لها ارتباط بأحوالهم اليومية ورغباتهم ويستخدم أساليب التدريس والنشاطات التعليمية المتعددة ويستعين بالوسائل المعينة المتنوعة وأساليب التقويم المختلفة (٢) ينبغي على المعلم أن يصنع الخطة الدراسية في عملية التعليمية (٣) إن المواد التعليمية المعدة لمهارة الكلام لطلبة المدرسة الداخلية أداة من الأدوات المهمة في العملية التعليمية التي يمكن أن يستفيد منها مدرسو اللغة العربية بمدرسة الداخلية بمدينة سوراكرتا أو غيرها من مدرسة الداخلية الأخرى التي يتعلم طلبتها اللغة العربية.

ABSTRACT

Sangdi, 2013. *“Development of Teaching Materials for Arabic Speaking Skill Based on Communicative Interactive Approach (Development and Experiment Research in Boarding School, Surakarta City)*, Thesis, Post-Graduate Program in Arabic Language Education, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor I : Dr. Nasaruddin, MA

Advisor II : Dr. Faisal Mahmud Adam Ibrahim

Keywords : Teaching Materials, Arabic Speaking Skill, Communicative Interactive approach

This study focuses on the learning of Arabic based on Communicative Interactive Approach. The research problems are the students have difficult in their study, especially in speaking skill, and there is no book for speaking skill.

Based on this aspect, so the researcher tried to develop educational materials for the speaking skill in the hope that improves the ability of students to the Boarding School of Surakarta.

The purposes of this research are: 1) A handbook to improve Arabic speaking skill for Boarding School students of Surakarta 2) test the effectiveness of handbook in improving student's Arabic speaking skill of Boarding School Surakarta.

This research used qualitative and quantitative approach and the type of this research was a kind of “Research and Development” (R & D).

The results of this research are: 1) product handbook of Arabic speaking skill based on the theories of design student handbook, 2) the experiment appointed that using product handbook could improve the ability of students to speak Arabic.

There are suggestions for the Arabic teachers: 1) rearrange the material of Arabic lesson, especially Arabic speaking skill, based on need analysis 2) rearrange the lesson plan in teaching proseses 3) the teaching materials developed for Arabic speaking skill for Boarding School students perspective is a tool of important tools in the teaching process that can benefit the Arabic teachers of Boarding School Surakarta or other Boarding School that the students learn Arabic.

ABSTRAK

Sangdi, 2013, *Pengembangan Materi Ajar Untuk Keterampilan Berbicara Berbasis Pendekatan Komunikatif Interaktif (Penelitian Pengembangan dan Eksperimen di Boarding School Surakarta)*, Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Program Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: DR. Nasaruddin, MA dan DR. Faisal Mahmud Adam Ibrahim

Kata Kunci : Materi Ajar, Keterampilan Berbicara, Pendekatan Komunikatif Interaktif

Penelitian ini memfokuskan pada pembelajaran bahasa Arab berbasis pendekatan komunikatif interaktif. Permasalahan dalam penelitian ini adalah setiap siswa merasa kesulitan dalam pembelajaran bahasa Arab, khususnya dalam keterampilan berbicara, dan tidak adanya buku pegangan dalam pembelajaran keterampilan berbicara.

Berangkat dari permasalahan di atas, penulis mencoba untuk mengembangkan materi ajar keterampilan berbicara untuk meningkatkan keterampilan berbicara para siswa di boarding school Surakarta.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mengembangkan materi ajar keterampilan berbicara bagi siswa boarding school untuk meningkatkan keterampilan berbicara para siswa dengan memperhatikan kecenderungan, kebutuhan dan tingkat kemampuan berbahasa mereka.

Penelitian ini merupakan penelitian pengembangan (R&D) dengan menggunakan pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif.

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) Produk bahan ajar keterampilan berbicara (*maharah kalam*) bagi siswa boarding school semester dua 2) Penggunaan produk bahan ajar yang telah didesain memiliki efektifitas yang sangat baik di dalam peningkatan keterampilan berbicara para siswa.

Hal-hal yang perlu disarankan dan diusulkan dalam penelitian ini adalah: 1) guru hendaknya mempersiapkan materi ajar dengan baik dan sesuai dengan kemampuan serta kecenderungan para siswayang berkaitan dengan kehidupan mereka sehari-hari menggunakan metode dan strategi yang beragam, 2) guru hendaknya mempersiapkan rencana pelaksanaan pembelajaran dalam proses pembelajaran, 3) materi ajar keterampilan berbicara yang dikembangkan oleh peneliti adalah bagian dari materi ajar yang dapat menunjang pengajaran berbicara dalam bahasa Arab di Boarding School Surakarta atau di Boarding School lainnya yang mana siswanya belajar bahasa Arab.

محتويات البحث

أ الاستهلال
ب الإهداء .
ج كلمة الشكر والتقدير
د تقرير المشرفين
هـ اعتماد لجنة المناقشة
و إقرار الطالب
ز مستلخص البحث باللغة العربية
ح مستلخص البحث باللغة الإنجليزية
ط مستلخص البحث باللغة الإندونيسية
ك محتويات البحث
م قائمة الجداول
ر قائمة الملاحق

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

أ المقدمة ..
ب مشكلة وأسئلة البحث
ج أهداف البحث

- د. مواصفات الانتاج ٨
- هـ. فروض البحث ٨
- و. أهمية البحث ٩
- ز. حدود البحث ٩
- ط. تحديد المصطلحات ١٠
- ك. الدراسات السابقة ١١

الفصل الثاني: الإطار النظري

- أ. المواد التعليمية مفهومها وتطويرها ١٧
- ب. نظرية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي ٢٥
- ج. مهارة الكلام وتعليمها ٣٥

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. منهج البحث ٤٨
- ب. مجتمع البحث عينته ٥٠
- ج. أدوات البحث ٥٠
- د. بيانات البحث ٥٢
- هـ. أسلوب تحليل البيانات ٥٤
- و. خطوات البحث وإجراءاته ٥٦
- ز. مراحل تنفيذ البحث ٥٩

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ. النبذة التاريخية عن مدرسة الداخلية سوراكرتا ٦١
- ب. عرض البيانات وتحليلها ٦٣
- (١) عرض بيانات نتائج الاختبارات وتحليلها ٦٣
- (٢) عرض نتائج البحث لمهارة الكلام وتفسيرها ٩٩
- (٣) عرض بيانات نتائج الملاحظة وتحليلها ١٠٤
- (٤) عرض بيانات نتائج المقابلة وتحليلها ١٠٧
- (٥) عرض بيانات الاستبانة وتحليلها ١١٠
-

الفصل الخامس

الخاتمة

- أ. ملخص نتائج البحث ١١٥
- ب. التوصيات ١١٦
- قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الجداول

الصفحة	الجداول	رقم
٥٢	الجدوال ٣.١ المواصفات نتيجة الإستهانة	١
٥٢	الجداول ٣.٢ المواصفات نتيجة اختبار الطلبة	٢
٥٥	الجداول ٣.٣ الرسم البياني نموذج مراحل تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على الأسلوب الإتصالي التفاعلي	٣
٥٦	الجداول ٣.٤ مراحل تنفيذ الدراسة	٤
٨٢	الجداول ٤.١ نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة	٥
٨٤	الجدوال ٤.٢ نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة	٦
٨٥	الجدوال ٤.٣ نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة	٧
٨٦	الجدوال ٤.٤ نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية	٨
٨٦	الجدوال ٤.٥ المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة و التجريبية	٩
٨٧	الجداول ٤.٦ نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة	١٠

٩٠	الجدول ٤.٧ نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة	١١
٩١	الجدول ٤.٨ نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية	١٢
٩٢	الجدول ٤.٩ نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية	١٣
٩٣	الجدول ٤.١٠ المقارنة بين نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية	١٤
٩٤	الجدول ٤.١١ في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الكلام	١٥
٩٦	الجدول ٤.١٢ درجة الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة	١٦
٩٨	الجدول ٤.١٣ درجة الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية	١٧
٩٩	الجدول ٤.٤ نتيجة البحث من الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة	١٨
١٠١	الجدول ٤.١٥ نتيجة البحث من الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية	١٩
١٠٢	الجدول ٤.١٦ المقارنة بين نتيجة البحث من الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية	٢٠

١١٢	الجدوال ٤.١٧ دليل إجابة الاستبيان	٢١
١١٣	الجدوال ٤.١٨ نتيجة الاستبانة	٢٢



قائمة الملاحق

رقم	موضوع
١	المواد التعليمية لمهارة الكلام
٢	الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام
٣	دليل تصديق الخبر
٤	دليل المقابلة مع معلم اللغة العربية
٥	دليل الاستبانة لطلبة بعد تجريبية
٦	الرسالة لإقامة البحث من الجامعة
٧	الرسالة لإقامة البحث من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الداخلية ١ سوراكرتا
٨	السيرة الذاتية للباحث

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيد المختار وهو البشر وليس كالبشر سيدنا محمد وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار. أما بعد:

فقد قال تعالى في القرآن الكريم " وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^١ ". انطلاقاً من هذه الآية فقد عرفنا بأن الله تعالى لا يرسل الرسول إلا بلسان قومه أي إلا بلغة قومه، ولا شك منذ زمان قديم إستخدم الناس اللغة لكل عمل في حياتهم، وعلى سبيل المثال، باللغة نستطيع أن نتكلم شيئاً بأحسن كلام، وبعبارة أخرى أن اللغة هي وسيلة ليساعد الناس في الأنشطة اليومية منها في العالم التربوية والأكاديمية، وفي عالم السياسية وإقتصادية، ونحو ذلك. ^٢

قال محمد علي الخولي " فإن اللغة هي نظام إعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة ^٣، أو كما قالت فاطمة محمد محجوب في مقدّمة " دراسات علم اللغة" أن اللغة هي أهم وسائل الإتصال التي يتفاهم بها الجنس البشرى. ^٤ وقيل أيضاً أن اللغة هي رموز، وهي أصوات، وهي عرف، وهي نظام، وهي اتصال، وهي سياق، وهي ثقافة. ^٥ نظراً إلى هذه التعريفات فرائى الباحث أن اللغة هي الوسيلة التي يستخدمها الناس لتبادل الأفكار وكل ما بين الناس من جميع الأحوال. وهناك طرق كثيرة في تعلمها بين النظرية والتطبيق منها طريقة القواعد والترجمة، وطريقة القراءة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية

^١ سورة إبراهيم 4:14.

^٢ أسانجدي، الطريقة الجديدة لتعليم قراءة اللغة العربية (دراسة تحليلية عن طريقة الأمثلة لتوفيق الحكيم الحاج) رسالة الجامعية، غير منشورة، (سوراكرا، كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية سوراكرا 2010م)، ص 1. تغير هذه الجامعة الآن إلى جامعة سوراكرا الإسلامية الحكومية في سنة 2011م.

^٣ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 1982م)، ص 15.

^٤ فاطمة محمد محجوب، دراسات في علم اللغة، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1976م)، ص 2.

^٥ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1998م)، ص 26-28.

الشفهية، وطريقة الإنتقائية وغير ذلك.^٦ ومن بين اللغات الكائنة تعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، وقد تكفل الله بحفظها حتى يرث الله الأرض ومن عليها^٧، قال تعالى "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"^٨، وقال تعالى أيضا^٩ "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^٩، ومنذ عصور الإسلام الأولى انتشرت العربية وبلغت ما بلغه الإسلام وارتبطت بحياة المسلمين فأصبحت لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة فضلا على كونها لغة الدين والعبادة. فبقاء اللغة العربية إلى اليوم راجع إلى الدفاع عن القرآن الكريم، لأن الدفاع عنه يستتبع الدفاع عن العربية لأنها السبيل إلى فهمه.^{١٠}

إذا تكلمنا عن تطور اللغة العربية في إندونيسيا فإنه لم يخل عن انتشار الإسلام، وهي إحدى اللغات التي عملت في إندونيسيا ولها دور كبير مع ضياء نور الإسلام في بلادنا هذا إندونيسيا^{١١}. وقال أحمد هداية الله زر كسي أن اختلف العلماء والمؤرخون في بدء دخول الإسلام إلى إندونيسيا، وهناك ثلاثة آراء: الرأي الأول إن دخل الإسلام إلى إندونيسيا في القرن الثالث عشر الميلادي (القرن السابع الهجر) من طريق جنوب الهندي، وإلى هذا الرأي قد ذهب معظم المستشرقين الغربيين وعلى رأسهم "سنوك هورجرونجة" (Snock Hurgronje)، الذي قال في كتابه "إسلام في الهند الهولندي" *De Islam in Nederlandche Indie*. والرأي الثاني يرى أصحاب هذا الرأي أن دخل الإسلام إلى إندونيسيا في القرن الأول الهجري عن طريق تجار العرب مباشرة. وأما الرأي آخر أن إسلام دخل إلى إندونيسيا منذ زمن بعيد كانت هناك علاقات تجارية وسياسة ودينية بين إندونيسيا والصين. وقيل أيضا إن انتشار تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لا يخل من عملية تعليم اللغة العربية كاللغة الدين والعبادة التي تدرسها في المعاهد

^٦ محمد علي الخ ولي، مرجع سابق، ص. 20-25. أنظر أيضا رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، (إيسيكو- الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989م)، ص. 113. ونايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، الطبعة الرابعة، (بيروت- لبنان: دار النفائس، 1991م)، ص. 85.

^٧ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2000م)، ص. 22.

^٨ سورة الحجر 9: 15.

^٩ سورة يوسف 2: 12.

^{١٠} أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية، مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2009م)، ص. 171.

^{١١} Hasbullah, *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1999), hlm. 14

التقليدي ماضيا حتى وصل إلى تعليمها الحاضر في المعاهد المعاصرة.^{١٢} واللغة العربية لها مكانة خاصة بين لغات العالم وأمة المسلمين، وسوف تكون هذه اللغة لغة مهمة للمسلمين، كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:^{١٣}

1. لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي التي نزل بها القرآن الكريم. وهكذا بهذه اللغة كل مسلم يقرأ أو يفهم القرآن وغير ذلك.
2. لغة الصلاة. إن كل مسلم الذي يريد أن يؤدي الصلاة أو أن يعبد الله فعليه بالعربية.
3. لغة الحديث الشريف. كما قد عرفنا بأن لغة أحاديث الرسول البرية صلى الله عليه وسلم هي بهذه اللغة، لغة العربية. ولذا إذا أرد كل مسلم أن يفهمها فعليه أن يعرف اللغة العربية.
4. الأخر، هذه لغة متكلمي العربية. لأن في تلك عالم أن كثيرا من دولة عربية ويستخدم هذه اللغة في محادثتهم، كمثل عراق، إيران، فلسطين، وغير ذلك من الدول الإسلامية.

إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد مر بمراحل طويلة بدءا من تعليمها لغة العبادة، مروراً بتعليمها العلوم الدينية، رأساً إلى تعليمها لغة أجنبية اتصالية.^{١٤} وقد شهد تعليم اللغة العربية تطورات متدرجة، سواء أكانت من حيث الأغراض أم من حيث المنهج أم من حيث الطريقة، أم من حيث المدخل، أم من حيث الإستراتيجية، أم من حيث الوسائل التعليمية، أم

^{١٢} أحمد هداية الله زركاسي، اللغة العربية في إندونيسيا: دراسة وتاريخها، بحث مكمل لنيل درجة الدكتوراة في كلية الدراسات الشرقية، (جامعة البنجاب) University of Punjab، لاهور، باكستان، 1991م/131هـ)، ص. 6-8، و.ص. 76.

^{١٣} محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص. 19-20.

^{١٤} نصر الدين إدريس جوهر، تعليم اللغة العربية من خلال تفعيل التعرض اللغوي الصفي (تجربة مدرسة الألسن لتعليم اللغة العربية والدراسات الألسنية سيدوارجوا)، بحث مقدم إلى ندوة دولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، ما لها وما عليها، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية من 16-18 ديسمبر 2011م، (مالانج: الرامج الخاصة لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالتعاون مع جمعية الدعوة والتعليم في جنوب شرق آسيا، 2011م)، ص. 10.

من حيث المادة التعليمية، ويمكن ترتيبها ترتيباً مناسباً مع إحتياجات الطلاب الإندونيسيين لأن تعليم اللغة العربية هي عملية إكتساب اللغة الثانية لغير الناطقين بها. وهناك معاهد و مؤسسات ومدارس و جامعات كثيرة التي تعلم طلابها اللغة العربية، ولكن نحن نشاهد أن اللغة السائدة والرسمية والتي توجد الشعوب والقبايل الموجودة في إندونيسيا هي لغة الإندونيسية. والمدرسة الداخلية (*Boarding School*) التي تحت إشراف المدرسة الثانوية الحكومية 1 سوراكرتا هي احدى المدارس التي تدرس فيها الطلاب اللغة العربية وهناك معهد للطلاب الذي يسكنون فيه.

وقد وجدنا الظاهرة الواقعة في ميدان تعليم اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين ولها مشكلات كثيرة^٥، يمكن سببها أن اللغة العربية ليست لغة الرسمية المستخدمة في إندونيسيا، ويمكن سببها الآخر أن تعليم اللغة العربية في كل مراحلها من مراحل الإبتدائية حتى مراحل الجامعة ليست مناسبة مع إحتياجات الطلاب الإندونيسيين، وقدرتهم أو كفاءتهم بين النظرية والتطبيق. جديراً بذكر أن عملية تعليم اللغة العربية هي تعليم اللغة الثانية أي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فينبغي على المدرس اللغة العربية سواء أكانت في المدرسة أم الجامعة أن يصنيفها وترتيبها واختار مناهج تعليميها ومراحل التعليمية ومواد التعليمية المناسبة وما تتعلق بها بين النظرية والتطبيق.

وبالإضافة إلى ذلك لابد على مدرسي اللغة العربية أن يعرفوا جوانب عملية التدريس، لأن تعليم اللغة الأجنبية كاللغة العربية لا يخلو عن المهارات اللغوية التي تجد فيها، وهي مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ولحل مشكلات عند القيام

^٥ تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام لم يزل بوجه المشكلات والتحديات، من تلك المشكلات تتكون من مشكلة عملية التعليم، ومشكلة نفسية، ومشكلة لغوية. من مشكلة عملية التعليم تظهر من طريقة التعليم المستخدمة والمواد التعليمية المدروسة. كانت الطريقة المستخدمة هي الطريقة التقليدية. وإن هذه الطريقة تركز عملية التعليم تحت سيطرة المعلم، حيث أنها لاتوجد فرصة واسعة لدى الطلبة لممارسة في عملية التعليم بجهد ونشاط. أو بعبارة أخرى أن التفاعل بين المعلم والطلاب في عملية التعليم يميل إلى وجه واحد، حتى تكون عملية التعليم غير مشوقة وجذبة. وأما مشكلة التعليم من حيث المواد التعليمية غير سياقية أو بعيدة عن حياة الطلاب ستكون مشكلة على نفس الطلاب، لأن مشكلة نفسية ومشكلة لغوية تظهر من جهة الطلاب، وباستخدام الطريقة غير المناسبة قد تأثر نفسية الطلاب في اشتراطات التعلم والتعلم. كان الطلاب لايشتركون عملية العليم والعلم بجهد ونشاط، بل منهم خائفين من ممارسة الكلام العربي بسبب قلة الفرصة للممارسة والتدريبات. وهكذا قال نصر الدين إدريس جوهر في محاضرة تصميم مواد تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا مستوى الماجستير قسم تعليم اللغة العربية 2012-2013م.

بالتدريس فينبغي على المدرس أن يعرف من عمليات تخطيط وتنفيذ وتقييم، وهي أساليب يمكن أن نجاح عملية التدريس بين المعلم وطلابه.^{١٦}

ثم قد علمنا أن تغييرات منهج التعليم عند وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا يمكن أن يكون مشكلة في عملية التعليم والتعلم، ولقد جرى منهج تعليمنا الآن نسمى بالمنهج على مستوى الوحدة الدراسية أو (*Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan/KTSP*) الذي يشمل على حصة تدريس اللغة العربية وهي حصتين في الأسبوع، والمواد الدراسية، وطرق التدريس المقترحة، وأهداف التدريس. وليست هناك وسائل وطرق التعليمية محددة، ولذلك يمكن للمدرس أن يبحث ويختار الوسائل التعليمية وطرق تدريسها الأخرى المناسبة بأحوال طلابهم ومراحل تعليمهم، والمواد المضمون والظروف والأهداف المرجوة.

مهما كانت الحكومة قررت المنهج على مستوى الوحدة الدراسية الذي فتح بابا واسعا لكل مدرس بتصميم المادة الدراسية المناسبة مواقفة لأهداف التدريس المعينة والكفاءة الأساسية والمعياري الأساسي المقرر في المنهج.^{١٧} وأما مدرسة الداخلية التي تحت إشراف مدرسة الثانوية الحكومية 1 سوراكرتا هي إحدى المدارس التي يتعلم فيها الطلاب اللغة العربية، وإن منهج تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة هي منهج على مستوى الوحدة الدراسية التي يمكن على المدرس أن يصمموا المادة الدراسية المناسبة للطلاب خاصة لمهارة الكلام، ولكن هؤلاء الطلاب في هذه المدرسة هم ضعيفون في تعبيرهم الشفهي أي في كلامهم. ولعل أسباب ضعف هؤلاء الطلاب في الكلام تأتي من عدة أوجه، إما من قبل المدرسين الذين لم يبرروا طلابهم على التعبير الشفهي بأوسع وقت أو لم يستخدموا الوسائل التعليمية المعينة لتنمية مهارة الكلام أو لم يستخدموا طريقة التدريس المناسبة بأحوال الطلاب، أو المادة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام لا تدفع الطلاب على التكلم أو تطبيق تعليم مهارة الكلام لا يحمل الطلاب إلى عملية الإتصالية بينهم وبين معلمهم في الصف أو خارج منه.

^{١٦} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1996م)، ص. 9.

^{١٧} محمد طاهري حبيب، تنمية مهارة الكلام باستخدام مادة تعليمية من كتاب المحاور الحديثة للسيد حسن أحمد باهرون ، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج، 2011م)، ص. 3.

اعتمادا على البيان السابق أراد الباحث أن يعد كتابا بسيطا كي يسهل للطلاب تعلمه خاصة في مهارة الكلام، وفيه استخدم الباحث المدخل أو الأسلوب الاتصالي التفاعلي (*Communicative and Interactive Approach*) لترقية دفعية الطلاب على التكلم من خلال المواد التعليمية التي بنيتها على أسس الاتصالي التفاعلي لأن الأهداف الأخرى في تعليم اللغة هي عملية الإتصالية.¹⁸ واتخذ الباحث الطلاب في الفصل الأول عينة البحث لأن ليس لديهم الكتاب المدرسي الذي يستخدم في عملية تعليمهم. وترك الباحث الطلاب في الفصل الثالث احتياطا وخوفا من أن يكون إجراء هذا البحث فيهم يشوُّس تركيزهم في الاستعداد لمواجهة الاختبار النهائي القومي.

وبناء على ما سبق ذكره اتخذ الباحث مهارة الكلام موضع بحثه واختار المدخل أو الأسلوب الاتصالي التفاعلي في تطوير مواد تعليم مهارة الكلام وسيكون مخرجا وحلا لتلك المشكلة بافتراض أن استخدامه في تنمية مهارة الكلام ملائم وفعال لما له من المواضيع والمواقف المرتبطة بحياة الطلاب وبالبيئة التي يعيشون فيها يوميا. وهذا خلفية البحث اتبان هذا الموضوع في خطة بحثه العلمي عن تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي: بالتطبيق على طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الداخلية 1 سوراكرتا جاوى الوسطى.

ب. مشكلة وأسئلة البحث

اعتمادا على المقدمة السابقة أن المشكلة التي سيحلها الباحث فهي أنه يصعب على الطلاب أن تنموا قدرتهم في الكلام من خلال المواد التعليمية التي تدفعهم إلى العملية الاتصالية التفاعلية خاصة في تعليم مهارة الكلام. وأما أسئلة البحث فكما يلي:

¹⁸ مأخوذة من مقالة محاضرة تصميم مواد تعليم اللغة العربية " الأسس التعليمية في تصميم مواد تعليم اللغة العربية" مع د. نصر الدين إدريس جوهر في كلية الدراسات العليا مستوى الماجستير قسم تعليم اللغة العربية، مالانج، 2012م.

1. ما هي مواصفات مواد تعليم مهارة الكلام المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي لطلاب الصف الأول في المدرسة الداخلية سوراكرتا؟
2. ما أثر تعليم مهارة الكلام باستخدام المواد التعليمية المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الأول في المدرسة الداخلية سوراكرتا؟

ج. أهداف البحث

- بناء على أسئلة البحث فبين الباحث اهداف البحث الآتي:
1. توفر مواد تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي لطلاب الصف الأول في المدرسة الداخلية سوراكرتا
 2. معرفة أثر تعليم مهارة الكلام باستخدام المواد التعليمية على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي في تحصيل طلبة الصف الأول في المدرسة الداخلية سوراكرتا

د. مواصفات الانتاج

- أراد الباحث من هذا البحث أن ينتجى المواد التعليمية المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي، ويتكون على المواصفات الآتية:
- 1 - الإنتاج من هذا البحث هو الكتاب الدراسي
 - 2 - يتكون هذا الكتاب من دليل المعلم واستخدام الكتاب وتقييم لتقييس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام
 - 3 - حجم الورق من هذا الكتاب هو A4
 - 4 - تمتاز هذه المواد التعليمية بشتى أنواع من حيث لون الصورة وتوضيحها
 - 5 - مصادر هذه المواد التعليمية متنوعة
 - 6 - تحدد المفردات في هذا الكتاب وفقا لأحكام محددة من وزارة الشؤون الدينية 2008، إما من تحدد المفردات الرئيسية أو المفردات الإضافية

7 - هذا الكتاب أشد اتصالاً من خلال استخدام اللغة، وتفاعلياً من خلال الأنشطة التعليمية

8 - الموضوعات من هذا الكتاب تتماشى بالأسس التعليمية

هـ. فروض البحث

عملية التعليم والتعلم باستخدام المواد التعليمية المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي لها أثر إيجابي لتدريس مهارة الكلام مع مراعاة طريقة التدريس والوسائل التعليمية المناسبة وسيكون ملائماً وفعالاً لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول بمدرسة الداخلية سوراكرتا.

و. أهمية البحث

يرجو الباحث من هذا البحث أن تعم الفائدة من الناحية التطبيقية و النظرية معاً. وتمثل أهميته ما يلي:

1. أهمية التطبيقية

أولاً: يفيد هذا البحث إلى تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

ثانياً: يضيف هذا البحث إسهاماً عملية في تطوير المواد التعليمية للغة العربية على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

2. أهمية النظرية

للطلاب: يرجو بتطوير المواد التعليمية أن يسهل على الطلاب تعلم اللغة العربية، ولترقية

قدرة الطلاب في مهارة الكلام من خلال المواد التعليمية المناسبة لدى الطلاب

على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي

للمدرس: أن يكون مساعداً لمدرس اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام لأن الأهداف الأخرى

في تعليم اللغة هي عملية الإتصالية

للباحث المستقبل: أن يكون هذا البحث مراجعا للبحث الذي يتعلق بتطوير المواد التعليمية في التعليم اللغة العربية

ز. حدود البحث

1. الحدود الموضوعية

إن مجال هذا البحث، تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي لترقية مهارة كلام الطلاب بمدرسة الداخلية. ولكن لا يلاحظ الباحث جميع عناصر مهارة الكلام التي تتكون من العناصر اللغوية وغير اللغوية إلا التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة، وتحدث عن موضوع معين بالأسلوب الاتصالي التفاعلي ، ولا يلاحظ الباحث أيضا عن تعريف الاتصال التفاعلي إجمالا، بل يلاحظ الباحث كيفية تعليم اللغة العربية على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي. وأما النتائج المطورة من هذا البحث فهو الكتاب التعليمي الذي يقوم به المعلم على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي.

2. الحدود المكانية

حدد الباحث الحدود المكانية لهذا البحث في المدرسة الداخلية سوراكرتا، جاوى الوسطى

3. الحدود الزمانية

قام الباحث ببحثه في الدراسي الثاني من السنة الدراسية 2012-2013م

ح. تحديد المصطلحات

1. المواد التعليمية

هي كل ما يريد المعلم إيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب عند عملية التعليم، أي هي المحتوى التعليمي الذي يرغب في تقديمه بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو وجدانية، وهي المضمون الذي يتعلمه الطلاب في علم ما.¹⁹

¹⁹عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجانب النظري، (مؤسسة الوقف الإسلامي، دون سنة)، ص. 11.

ورأى رشدي أحمد طعيمة أن المواد التعليمية هو مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{٢٠} والمواد لها إسهاماتها الفردية في التعلم، ليس فقط فيما يختص بالمعلومات ولكن أيضا في إكتساب نمط التفكير الذي يستخدم فيها، والمنطق الخاص بها، وكل هذا له تأثيره على ذهن الدارس لها.^{٢١}

2. الأسلوب الاتصالي التفاعلي

الإتصال في هذا المجال هو إنتقال الرسالة شفاهة من خلال عملية الإتصال المباشرة بين فرد وآخر، وهنا يكون المرسل متكاملًا.^{٢٢} التفاعل أي التفاعلي هو أنشطة أو عملية التي استعملتها المعلم لتكون المواقف أو الأحوال موقفا اتصاليا مناسبة بالمواد التعليمية ومناسبة مع اتجاهات الطلاب في عملية التعليم والتعلم، وهذا ليساعد الطلاب أن يبلغوا آرائهم في مادة ما.^{٢٣}

3. مهارة الكلام

مهارة الكلام التي يقصد الباحث في هذا البحث هي سهلة النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وتسلسل الأفكار وترابطها، والضبط النحوي والصرف... وغيرها.^{٢٤}

^{٢٠}رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص.، 202.

^{٢١}إبراهيم بسوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار المعارف، 1991م)، ص.، 160.

^{٢٢}رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ، (إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006م)، ص.، 30-32.

A.Syakur Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*, (Bandung: PT.Refika Aditama, 2010), hlm. 27.

^{٢٤}أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، 1431هـ)، ص.، 10.

ط. الدراسات السابقة

إن مما لا بد للبحث اللاحق من علاقة تربط بالبحث السابق، وذلك صيانة في أصالة البحثين، وتمييزاً أو تفريقاً بينهما، وقيادة فاعتماداً للبحث اللاحق في تطوير البحث السابق، ثم تبرّأ من تكرار نتائج البحوث المدروسة.

أما الدراسات السابقة التي قام بها الباحثون فسيأتي بيانها مرتباً كما يلي:

1. مسنون^{٢٥} الذي قام بالبحث تحت عنوان " المدخل الإتصالي وفعالته في تعليم مهارة

الكلام (بالطبيق على المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان، جاور الشرقية)".

وأهداف هذا البحث هي لنيل المعرفة عن فعالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان، جاور الشرقية ، وهي تركز على البحث التجريبي.

وأما منهج البحث، فكان المدخل المستخدم هو المدخل الكيفي الكمي، ونوعه هو البحث التجريبي، وطريقته في جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والاستبيان. ونتائج هذا البحث هي أن المدخل الاتصالي هي تكون أكثر فعالية في رفع مستوى كفاءة الطلاب في مهارة الكلام.

2. بحث غازي الدين جفري^{٢٦} الذي قام بالبحث تحت عنوان " المواد الدراسية تصميمها

وفعالية استخدامها في تدريس مهارة الكلام (بالطبيق على مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج، جاور الشرقية)".

^{٢٥} مسنون، المدخل الإتصالي وفعالته في تعليم مهارة الكلام (بالطبيق على المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان، جاور الشرقية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2009م).

^{٢٦} غازي الدين جفري، المواد الدراسية تصميمها وفعاليتها استخدامها في تدريس مهارة الكلام (بالطبيق على مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج، جاور الشرقية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2009م).

وأهداف هذا البحث هي لمعرفة كيفية تصميم المواد التعليمية في تدريس مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي في مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج، جاوى الشرقية، لمعرفة مدى فعاليتها في تدريس مهارة الكلام. استخدم الباحث المدخل الكمي، وأما أسلوب البحث فيستخدم الأسلوب التجريبي وهو يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في التغير أو المتغيرات التابعة. ونتائج هذا البحث هي أن استخدام المواد الدراسية المصممة في تدريس مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي أظهرت فعاليتها لمهارة الكلام لدى الطلبة للمجموعة التجريبية. وأما الطريقة القديمة أي استخدام المواد من مهارة الكلام التي استخدمها المدرس بالتطبيق على المجموعة الضابطة فغير فعالية إلا قليلاً. لذلك أن استخدام المواد الدراسية في تدريس مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي مناسبة بهذه المدرسة لترقية مستوى مهارة الكلام على ضوء المنهج الدراسي المحلي لدى الطلبة.

3. بحث نور ليلي^{٢٧} التي قامت بالبحث تحت الموضوع " تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج على المستوى الوحدة التعليمية وأثره في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام، (بالتطبيق على مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغاري الغربية)". وأهداف هذا البحث هي لمعرفة كيفية تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج على المستوى الوحدة التعليمية 2008 و أثر استخدامها في تحصيل مهارة الكلام لدى الطلبة مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغاري الغربية. واستخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكمي على منهج التجريبي والتطويري (R&D). وأما أهم نتائج في هذا البحث فهو أن تطوير مادة تعليمية في مهارة الكلام حسب المنهج على مستوى الوحدة التعليمية 2008 أنه على وجه عام جيد وفعال لمهارة

^{٢٧} نور ليلي، تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج على المستوى الوحدة التعليمية وأثره في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام (بالتطبيق على مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغاري الغربية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2010م).

الكلام لطلبة مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية فيما نوسا تنغاري الغربية . وتعرض المادة المطورة في عملية التعليم باستخدام الطريقة والوسائل المتنوعة يساعد الطلبة في المادة الدراسية.

4. بحث إيدي مورداني^{٢٨} الذي قام بالبحث تحت عنوان " إعداد المواد التعليمية بمدخل

الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى تاناه غوروغوت كاليمانتان الشرقية)".

وأهداف هذا البحث هو لمعرفة كيفية إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى تاناه غوروغوت كاليمانتان الشرقية ، وفعاليتها في تعليم مهارة الكلام.

استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي على منهج التجريبي والتطويري (R&D). وأهم نتائج من هذا البحث أن المواد التعليمية الجديدة التي أعدها الباحث لها فعاليتها في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارن الباحث بين النتائج التي حصل عليها الطلبة بين الاختبار القبلي و البعدي.

5. بحث خير الهدى^{٢٩} الذي قام بالبحث تحت عنوان " تطوير المواد التعليمية على أسس

المدخل Quantum Teaching بالطريقة Tandur لمادة مهارة الكلام (بالتطبيق على طلبة الصف الأول في مدرسة " ريجوساري" الثانوية الحكومية كييون ساري، ماديون)".

يهدف هذا البحث إلى تطوير المواد التعليمية لمادة مهارة الكلام على أسس المدخل Quantum Teaching بالطريقة Tandur لطلبة الصف الأول في مدرسة " ريجوساري" الثانوية الحكومية كييون ساري، ماديون. ولمعرفة أثر استخدامها في تعليم مهارة الكلام.

^{٢٨} إيدي مورداني، إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى تاناه غوروغوت كاليمانتان الشرقية)، رسالة

الماجستير، غير منشورة، ((مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011م)).

^{٢٩} خري الهدى، تطوير المواد التعليمية على أسس المدخل Quantum Teaching بالطريقة Tandur لمادة مهارة الكلام (بالتطبيق على طلبة الصف الأول في مدرسة " ريجوساري" الثانوية الحكومية كييون ساري، ماديون)، رسالة الماجستير، غير منشورة، ((مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2012م)).

استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي والكمي على منهج البحث التطوير وهي طريقة البحث المستخدمة لإنتاج المواد الخاصة وتجريب فعاليتها. وأما نتائج البحث في هذا البحث فهو أن تطوير المواد التعليمية مادة مهارة الكلام على أسس المدخل Quantum Teaching بالطريقة Tandur جاء بتحليل متطلبات الطلاب أولاً ثم كتب الباحث المواد التعليمية المطورة تحت العنوان " هيا بنا نتكلم باللغة العربية" وقبل طبق الباحث تلك المواد قدم لخبير تصميم المواد، وخبير مواد مهارة الكلام ليقوم بالتقويم الإقتراحات والإرشادات البناءة، بعد ذلك طبق الباحث تلك المواد لطلبة الصف الأول بمدرسة " ريجوساري" الثانوية الحكومية كيون ساري، ماديون 2011-2012. ومن إنتاجها إعتد الباحث من نتائج إجراءات البحث، إما التصويبات من الخبراء، أو نتائج مقابلة مدرس اللغة العربية، أو نتائج الإستبانة، أو نتائج الإختبار. بعد أن لاحظ الباحث الدراسات السابقة الموجودة، فلخص الباحث أن البحث الأول هو البحث يتعلق بمهارة الكلام، ولكن المواد التعليمية المصممة هي بالمدخل الإتصالي فقط، ولكن هذا البحث باستخدام الأسلوب الاتصالي التفاعلي. إما البحث الثاني هو البحث عن تصميم المواد التعليمية من حيث المنهج الدراسي المحلي. وأما البحوث الثالث هو تصميم المواد التعليمية على ضوء المنهج الوحدة التعليمية 2008. والآخر هو البحث عن إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقل الدلالية. والحاصل، أن هذا البحث الذي قام به الباحث يختلف عن البحوث السابقة كلاً من حيث طريقة علاج مشكلة مهارة الكلام لدى الطلاب. وبالإضافة إلى ذلك، إن البحوث السابقة تختلف عن هذا البحث من حيث الخلفيات واختلاف الظرف وهيئة مجتمع البحث على سبيل الإجمال. وهذا بمعنى أن هذا البحث الذي كان الباحث بصدده هو بحث جديد لا يسبقه بحث ما في نفس الموضوع بالتمام.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث

اعتمادا على أسئلة البحث في الفصل الأول، اتبع الباحث في كتابة هذا البحث بالمدخل الكمي والكيفي على منهج البحث التطوير وهي طريقة البحث المستخدمة لإنتاج المواد الخاصة وتجريب فعاليتها كما شرحه سوغيانا.^١ وقالت نانا شائوديح سكماديتا (Nana Syaodih Sukmadinata) أن البحث التطوير هي عمليات أو إجراءات التي استخدمه الباحث ليطور عملية التعليمية من حيث المنهج أو من حيث الكتاب التعليمي وغير ذلك. وأما إنتاجها ينقسم إلى قسمين، فأولها يسمى بالمكونات المادية (*Hardware*) ومنها الكتاب الدراسي، وأدوات التعليمية في الصف أو المعمل. وثانيها يسمى بالبرامج الجاهزة (*Software*) ومنها برامج الحاسوبية لتحليل البيانات، وعملية تعليم في الصف، وأنماط التربية ونحو ذلك.^٢

انطلاقا من البيان السابق، استخدام الباحث المدخل الكمي ليعرف النتائج البحث من خلال عملية التجريبية أي ليعرف مدى فعالية من المواد المطورة التي مصممها الباحث. واستخدام الباحث أيضا المدخل الكيفي ليعرف البيانات التي وجدها الباحث في ميدان البحث، وليبين الخطوات البحث منهما. ويستند هذا البحث على المدخل الكيفي والكمي (*Qualitative and Quantitative approach*) حيث يتعامل الباحث مع مجتمع البحث ويجمع منهم البيانات بطريقة الملاحظة أو المقابلة أو الاستبانة أو الاختبار.

ب. مجتمع البحث وعينته

^١ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 297.
^٢ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, Cetakan kelima, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, Isadore Newman and Carolyn R. Benz, *Qualitative-Quantitative Research Methodology* أيضا 2009) نظر، hlm. 164-165.
Exploring the Interactive Continuum, (United States of America: Southern Illionis University, 1998), hlm. 13.

وأما مجتمع البحث في هذا البحث فهو طلبة الصف الأول في مدرسة الثانوية "المدرسة الداخلية" الحكومية الإسلامية 1 سوراكرتا، جاوى الوسطى في الدراسي الثاني من السنة الدراسية 2012-2013م. ويكون جميع الطلبة في الصف الأول عينة في هذا البحث، وعددهم 73 طالبا.

ج. أدوات البحث

قام الباحث بهذا البحث باستخدام الأدوات التالية:

1) الملاحظة

هي إحدى الأدوات التي يستخدمها الباحث في بحثه على المدخل الكمي ليعرف البيانات في ميدان البحث مباشرة.^٣ وهذه الملاحظة يستخدمها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بالمنهج وعناصره قبل تطوير المواد مهارة الكلام على الأسلوب الاتصالي التفاعلي.

قام الباحث بملاحظة في تطوير المواد مهارة الكلام هي الملاحظة المباشرة، أما الأمور التي يلاحظها الباحث فهي جميع البيانات عن معلومات تطوير المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام في مدرسة الثانوية "المدرسة الداخلية" الحكومية الإسلامية 1 سوراكرتا، من خلال المنهج المستخدم، والخطة الدراسية، والمواد التعليمية، والكتب التعليمية، والطريقة المستعملة، والوسائل المستخدمة، والطريقة التقييمية والمشكلات التي يواجهها المدرس في النشاط التعليمي.

2) المقابلة

وهي طريقة جمع البيانات للحصول على المعلومات من مصادرها البشرية شفوية. والمقابلة في هذا البحث لجمع البيانات عن المعلومات من مدرس في تعليم مهارة الكلام في مدرسة الثانوية "المدرسة الداخلية" الحكومية الإسلامية 1 سوراكرتا فيه من المنهج

^٣ Hamid Darmadi, *Metode Penelitian Pendidikan*, Cetakan Kedua, (Bandung: Alfabeta, 2011), hlm. 263-264.

المستخدم، والخطة الدراسية، والمواد التعليمية، والكتب التعليمية، والطريقة المستعملة، والوسائل المستخدمة، والطريقة التقييمية والمشكلات التي يواجهها المدرس في النشاط التعليمي.

3) الاستبانة

استخدام الباحث الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة باستخدام المواد التعليمية على الأسلوب الاتصالي التفاعلي. استخدام الباحث هذه الاستبانة لجمع البيانات عن تطوير المواد التعليمية المطورة على الأسلوب الاتصالي التفاعلي، ومن التصديق الخبراء ورغبة الطلبة فصل الثاني مدرسة الثانوية "المدرسة الداخلية" الحكومية الإسلامية¹ سوراكرتا في المواد التعليمية وأثرها ومناسبتها لتعليم مهارة الكلام بعد التدريب عن طريقة تعليمها.

4) الاختبار

هي الأدوات التي تستخدمها لتحصيل قدرة الطلبة في علم ما. وأما الإختبار اللغوي هي الأدوات التي تستخدمها لتحصيل قدرة الطلبة في عملية التعليم والتعلم لغة ما. من هنا الطالب يحتاج الإختبارات ليقوم نفسه ولعرف مدى إتقانه ومدى تقدمه وأين يقع بالنسبة لزملائه. المعلم أيضا يحتاج الإختبارات ليعرف مدى نجاحه هو في التدريس، كم من تعليمه صار تعلمًا، كم من جهده أثمر، أين نجح وأين لم ينجح.^٤ يستخدم الباحث هنا نوعين من الاختبار وسيكون إجابتها شفهيًا، ويستخدم الباحث الاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلاب قبل التجربة، ويستخدم الباحث الاختبار البعدي بعد الملاحظة لمعرفة مدى فعالية من المواد المصممة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي. ويعطى الباحث النقاط الآتية لمعرفة قدرة الطلاب أو يعطى الباحث النتيجة لطلاب على النقاط الآتية:

^٤محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، الطبعة الأولى، (الأردان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000م)، ص. 2-10. إقرأ أيضا M. Abdul hamid, *Mengukur Kemampuan Berbahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UIN Maliki Press, 2010), hlm. 8-9. M Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa*,...hlm. 10., Imam Asrori dkk, *Evaluasi pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012), hlm. 5-8.

- النطق السليم
- إخراج الحروف من مخارجها
- التنغيم الصوتي
- الضبط النحوي والصرف
- الطلاقة

ج. البيانات ومصادرها

يأخذ الباحث البيانات ومصادرها من جميع المعلومات التي تتعلق بهذا البحث الذي سيقوم الباحث عنه، منها من المنهج المستخدم، والخطة الدراسية، والمواد التعليمية، والكتب التعليمية، والطريقة المستعملة، والوسائل المستخدمة، والطريقة التقويمية والمشكلات التي يواجهها المدرس في النشاط التعليمي بين المعلم والطلاب في الصف أو خارج منه.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

تتكون تحليل البيانات في هذا البحث من نوعين، أولها المعلومات الكيفي، وثانيها المعلومات الكمي. تتضمن المعلومات الكيفية من نتائج ملاحظة المنهج المقرر وآراء الخبراء ومدرس اللغة العربية في هذه المدرسة بالمواد التعليمية على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي أو الإرشادات أو التعليقات.

والمعلومات الكمية هي: نتائج الإستبانة من الخبراء بالمواد مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي، ونتائج الإستبانة من الطلبة بالمواد مهارة الكلام المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي، ونتيجة الطلبة في تعليم مهارة الكلام بالمواد التعليمية المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي وتدل عليهما النتائج الكمية.

استخدم الباحث في تحليل البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة المتكافئة، يعنى أن تعين فعالية أو أثر المواد التعليمية في تحصيل الطلبة. وفعالية المواد التعليمية

وعدمها تقاس حسب نتيجة المجموعة وتظهر في فروق المقياس المعدل نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي و البعدي.

ولمعرفة مناسبة الدلالة أو ذي معنى (*level of significant*) استخدم الباحث: *t- test*

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} - \frac{d^2}{N-1}}}$$

البيان:

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

Xd = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

N = عدد أفراد العينة

وللحصول على نتائج تحكيم الخبراء في تقويم المواد التعليمية على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي يعتمد الباحث على هذه الموصفات:^٦

الجدول 3.1

المواصفات نتيجة الإستبانة

تقدير	فئة النتائج	درجات التقويم
ممتاز	%100-%90	4
جيد جدا	%89-%80	3
جيد	%69-%50	2
مقبول	%49-%50	1

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (edisi revisi), (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010), hlm. 85-86.

M. Djalal Fachruddin, *Penilaian Dalam Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: IKIP Malang, 1991), hlm. 3.

1) نتيجة الطلبة في تعليم مهارة الكلام بالمواد التعليمية المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي. ولمعرفة نجاح الطلبة في تعليم مهارة الكلام بالمواد التعليمية المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي، استخدم الباحث المواصفات للنظم المعياري () لمعرفة الدرجة المعدلة وهي فكما يلي:

الجدول 3.2

المواصفات نتيجة اختبار الطلبة

تقدير	فئة النتائج	مستوى
ممتاز	100-90	5
جيد جدا	89-80	4
جيد	79-70	3
مقبول	69-60	2
ضعيف	59-50	1
راسب	39 إلى الأدنى	0

و. خطوات البحث وإجراءاته

إن الخطوات والإجراءات التي قامت إليها الباحثة في هذا البحث كما يلي:

1. دراسة مبدئية

يقوم الباحث هنا بالمقابلة والملاحظة، خاصة ما يتعلق بـ (أ) عملية تعليم وتعلم، (ب) الظاهرة النفسية لدى الطلبة، (ج) مشكلة اللغوية. أما الملاحظة مستخدم لمعرفة الخطة الدراسية المعلمية المستخدمة معلم وعملية التعليم والتعلم، والمقابلة مع معلم اللغة العربية لمعرفة خصائص الطلبة واحتياجاتهم وميولهم في عملية التعليم والتعلم.

2. تخطيط (وضع خطة التطوير)

يقوم الباحث هنا بتحديد الانتاج التعليمي الذي سوف يقوم بتطويره تلبية لمتطلبات الطلاب وتذليلًا لمشكلاتهم الذي لاحظ الباحث في الإجراءات الأولى.

3. تطوير الإنتاج التعليمي

يقوم الباحث هنا بعملية تطوير المواد التعليمية على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي لترقية المهارة الكلام الطلاب في المدرسة الداخلية بعملية الاتصالية التفاعلية.

4. تصديق الخبراء

يقوم الباحث هنا بالعرض التعليمية على الخبراء المحكمين مع إلحاق دليل تصديق الخبراء.

5. التعديلات والتصحيحات

يقوم الباحث هنا بالتعديل و التصحيح الأول بعد نقد من بحثه وفقا للملاحظة الخبراء.

6. التجربة الميدانية المحددة

يقوم الباحث هنا بالمواد التعليمية المطورة على مجموعة محددة من الطلاب.

7. التعديلات والتصحيحات

يقوم الباحث هنا بالتعديل و التصحيح على أسس النتائج المحددة.

8. التجربة الموسعة

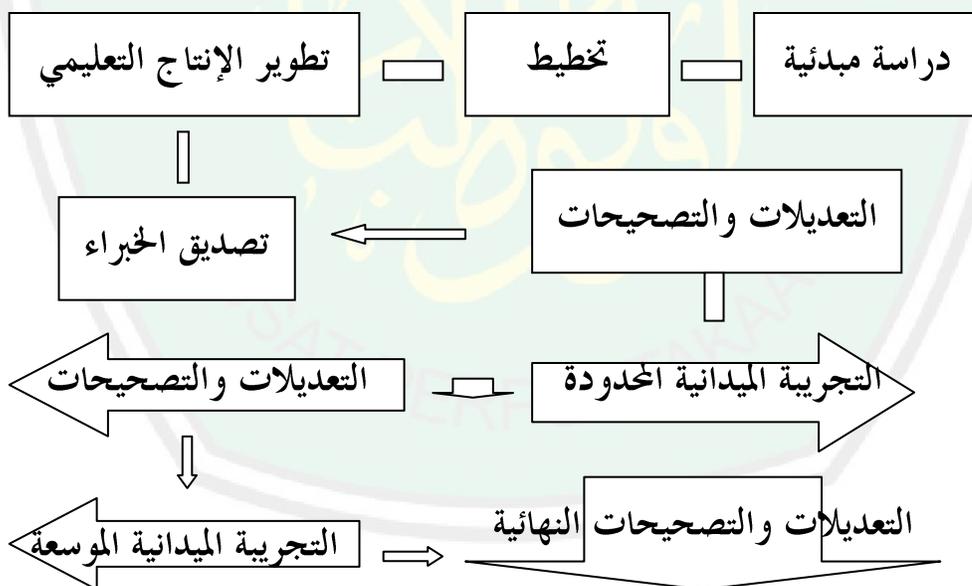
يقوم الباحث هنا على مجموعة معينة من الطلاب متبعا تصميم معين من تصميمات التجربة مع استخدام أدوات معين لجميع البيانات وطرائق لتحليلها. وأما الخطوات في التجربة الموسعة مما يلي:

- 1 اختبار قبلي، فقام الباحث بالاختبار القبلي شفها.
- 2 وقدم الباحث هذه المواد إلى الطلاب والمعلم في المدرسة الداخلية لمعرفة آرائه عن هذه المواد.
- 3 اختبار بعدي، فقام الباحث بالاختبار الأخير شفها لمعرفة قدرتهم على التعبير الكلامي بعد عملية التعليم بالمواد المعدة.
- 4 توزيع الاستبانة، يزع الباحث الاستبانة على الطلاب في المدرسة الداخلية لمعرفة رغبتهم وآرائهم عن المواد التعليمية المعدة.
- 5 حساب فرق، ويكون بحساب نتائج الطلبة في مجموعة التجربة في الاختبار البعدي لمعرفة مدى فعالية المواد التعليمية.
9. التصحيح والتعديل النهائي

يقوم الباحث هنا بالتعديل و التصحيح على أسس النتائج الموسعة.

الجدول 3.3

الرسم البياني نموذج مراحل تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على الأسلوب الإتصالي
التفاعلي



ز. مراحل تنفيذ البحث

قام الباحث بتنفيذ الدراسة في المراحل الآتية:

الجدول 3.3

مراحل تنفيذ الدراسة

الرقم	مراحل التنفيذ	المكان
1	بدأ الباحث من تنفيذ الدراسة بالإطلاع على مشكلاته البحث في ميدان البحث وذلك بإعتماد على ملاحظات البحث وعلى الدراسات السابقة التي تتعلق بتطوير المواد.	سوراكرتا
2	قام الباحث خطة البحث للجامعة لمشاركة مناقشة الخطة التي يعقدها قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج بعد حصول الموافقة من قبل المشرفين الكرمين.	مالانج
3	قام الباحث بتوزيع الإستبانة التي ستكشف الأنشطة التعليمية و المواد التعليمية عند طلاب فصل الأول في مدرسة الداخلية الحكومية الإسلامية 1 سوراكرتا، وقام أيضا بالمقابلة مع رئيس القسم مدرس فيها لتأكيد من نتائج الإستبانة التي قد تم تحليلها.	سوراكرتا
4	قام الباحث بتحليل الحاجات عن الأنشطة و المواد التعليمية وغيرها عند الطلاب ومدرس اللغة العربية في نتائج الإستبانة و المقابلة التي قد تم جمعها.	سوراكرتا
5	بدأ الباحث في تطوير مواد تعليم مهارة الكلام بالأسلوب الاتصالي التفاعلي، وهناك الخطوات في تطويرها على الأسلوب الاتصالي التفاعلي وهي تحليل متطلبات، مواصفات مبدئية، إلى آخرها.	مالانج
6	بعد تمام مراحل تطوير المواد كما في السابق، قام الباحث بالإختبار البعدي لمعرفة مدى فعالية المواد التعليمية المطورة	سوراكرتا

	لدى طلاب الصف الأول بمدرسة الداخلية الحكومية الإسلامية 1 سوراكرتا.	
مالانج	بدأ الباحث في كتابة عرض البيانات البحث وتحليلها بعد استشارة ويوجه من حضرة المشرفين الكرمين.	7
مالانج	قدم الباحث الحاضر لرئاسة قسم تعليم اللغة العربية وشجيره في مناقشة البحث التي يقوم بها الباحث.	8
مالانج	صحح الباحث بحثه بعد المناقشة من خلال الملاحظات والمدخلات من حضرة المناقشين ليكون البحث بحثا تاما.	9

ج. هيكل البحث

- يضع ويرتب الباحث هذا البحث في خمسة فصول، فهي كما تأتي:
- الفصل الأول : الإطار العام ويحتوى على مقدمة ومشكلة وأسئلة البحث وأهداف البحث ومواصفات الإنتاج وفروض البحث وأهمية البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة.
 - الفصل الثاني : الإطار النظري ويحتوى على مفهوم المواد التعليمية وعناصرها، ومفهوم مهارة الكلام وما يتعلق به، ومفهوم نظرية الأسلوب الاتصالي التفاعلي وما يتعلق بهما.
 - الفصل الثالث : منهجية البحث ويحتوى على منهج البحث ومجتمع البحث وعينته وأدوات البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب تحليل البيانات وإجراء التطوير ومراحل تنفيذ الدراسة وهيكل البحث.
 - الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها وتحتوى على نبذة تاريخية من المدرسة الداخلية الحكومية الإسلامية 1 سوراكرتا وعرض البيانات البحث وتحليل ومناقشة بيانات البحث.
 - الفصل الخامس : الخاتمة ويحتوى على خلاصة النتائج و التوصيات والاقتراحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو جدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلاميذ في علم ما. وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون المادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو أفلام، وقد يتخذ أشكالاً أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء.¹ وقال رشدي أحمد طعيمة بأن المواد التعليمية هي مجموعة الخبراء التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عند هم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.²

إن المواد التعليمية هي مهمة جدا في عملية التعليم والتعلم بين المعلمين وطلابهم في الصف أو خارج منه. وكذلك المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية لها مهمة لدى المعلمين فيها، لأنها تساعدهم في تعليمهم، وكذلك لها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية، لأنها تسهل لهم تعلمهم. وكذلك تساعد الطلبة في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلمات تقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. فينبغي على المعلم اللغة العربية خاصة أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن والنوع والميول الرغبة.

¹حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاصة، (د.ن.، مؤسسات الوقف الإسلامي، 1424هـ)، ص.

²رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، (مكة: جامعة أم القرى، د.س.)، ص.، 202.

وقيل أيضا أن المواد التعليمية هي كالوسيلة التي تساعد المعلم و الطلاب للحصول إلى نجاح في تعليمهم أو للحصول إلى أهداف التعليم والتعلم الذي قررته قبل دخول عملية التعليم والتعلم في الصف أو خارج منه.^٣ وأما المواد التعليمية الجيدة هي التي المواد التعليمية المناسبة في حياة الطلبة و مراحلهم أو هي التي تجذب التلميذ نحوه ويشبع رغباته ويجد فيه نفسه.

ب. أساس تطوير المواد التعليمية

استخدم الباحث كلمة "تطوير" في هذا الفصل لأن هناك ليس الفرق بعيدا بين كلمة إعداد وتطوير، ولكن يهتم الباحث الأسس الذي يستعمل لإعداد المواد التعليمية لهذا البحث، لأن المواد التعليمية المصممة أو المطورة لها الأسس أساسيا فينبغي على مؤلفها أن يهتمها قبل طبقها. ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين ومقرري الكتب أو المادة التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:^٤

- (1) الأسس الثقافية والاجتماعية
- (2) الأسس السيكلوجية
- (3) الأسس اللغوية والتربوية

وفيما يلي نتناول كل أساس بالتفصيل وكيفية مراعاته عند إعداد كتب أو مواد تعليم العربية للناطقين بغيرها:

(1) الأسس الثقافية والاجتماعية

عند إعداد كتب أو تطوير مواد تعليم العربية للناطقين بها، فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، يعني أنه يُخدم لغتنا وثقافتنا ذلك من خلال مراعاة الآتي:

^٣ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الإعتصام، د.س)، ص. 7-8.
^٤المرجع نفسه، ص. 9.

أولاً: أن يكون محتواه عربياً أو إندونيسياً أو إسلامياً، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.

ثانياً: أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والحاضر بصورة تناسب وأغراض الدارسين الأجانب.

ثالثاً: ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنسان ورفع مكانة العلم والعلماء.

رابعاً: انتقاء الثقافة الإسلامية أو (ثقافة إندونيسيا) في ضوء حاجات وما تناسب مع الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة.

خامساً: التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى الكل.

سادساً: الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب - إن وجدت - وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.

سابعاً: مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرناً بحيث يمكن تكييف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع الإسلامي.

ثامناً: تقديم الثقافة على وجه مختلفة أي لا يشمل الكتب أو المواد على نوع واحد من الثقافة.

تاسعاً: أن للدارسين أغراضاً من تعلم اللغة والثقافة، ولكن لأصحابي اللغة أيضاً أغراضاً من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على تحقيق جانبيين أمر مهم.

عاشراً: تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة.

حادي عشر: احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.

ثاني عشر: مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب أو المادة بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي.

ثالث عشر: مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا.

(2) الأسس السيكولوجية

لاشك أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه هو أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذا كان هذا الأمر - الإختلاف في القدرات - ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أخرى أن ينطبق على دراس اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة. وهكذا يؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية، هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما^٥.

وقال نوم تشومسكي (Noam Chomsky) أن عملية تعليم اللغة الأجنبية أو يسمى باكتساب اللغة فينبغي على المعلمين اللغة الأجنبية أن يفهموا قدرة طلابهم فيها، لأن عملية تعليم وتعلم اللغة الأجنبية يحتاج إلى اهتمام كبير ومنها إهتمام نفسية الطلبة في اكتساب اللغة الثانية، لأن لايجل لتعليمها مشكلة، وهذه المشكلة قد تؤثر نفسية الطلبة على الأقل في

^٥ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص. 27-28.

عملية تعليمهم. ويقصد باللغة الثانية هي التي يتعلمها الأجنبي في بلاده، كالتعليم اللغة العربية في إندونيسيا. ويقصد باللغة الأجنبية هي التي يتعلمها الأجنبي خارج بلده كالتعليم اللغة العربية في إندونيسيا.^٦

(3) الأسس اللغوية والتربوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.^٧

وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلا عند تقديم التراكيب العريي يلزم معرفة أي نوع من الجمل يقدم ؟ هل الاسمية أو الفعلية ؟ وهل تبدأ بالبسيطة أم المركبة ؟ الإجابة عن هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوي/التربوي) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفيته ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلهما، ولذا فضلنا تقديمهما كأساس واحد، وإن كان بعض الباحثين فصل بينهما، لكن لكل باحث وجهة نظره عند تقديمه للموضوع وفلسفته الخاصة التي يميل إليها.^٨

قال رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقه، الأسس اللغوية التي ينبغي أن ترعى عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:^٩

- أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.

^٦عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية ، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 1999م/1420هـ)، ص.، 12. أنظر أيضا Thomas Scovel, *Introduction to Language Study Psycholinguistics*, (Oxford: Oxford University Press, 2004), hlm. 92-93. Noam Chomsky, *Language and Mind*, Third Edition, (New York: Cambridge University Press, 2006), hlm. 1-26.

^٧ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص.، 35.

المرجع نفسه 35.

^٩رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقه، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى-إعداد-تحليله-تقديمه ، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1983م/1403هـ)، ص.، 64-65.

- أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.
- أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
- أن ترعي الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً).
- أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
- أن تبني المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعليمها.
- أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
- أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
- أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
- أن تعتني بالرمز والصوت لكل حرف.
- أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.
- أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
- أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
- أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماماً كبيراً.

ج. معايير اختيار المواد التعليمية

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوءها محتوى المنهج، إلا أننا نوثر الأخذ بمعايير نيكولاس لاختيار المحتوى إذا ما أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية. ومن ثم أكثر

إلتصافا بمجال التعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. ولقد نقل رشدي أحمد طعيمة عن نيكولاس مجموعة من المعايير هي الآتي:^{١٠}

- معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا عمليا، فصلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.
- معيار الأهمية: يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب.
- معيار الميول ولاهتمامات: يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب.
- معيار القابلية للتعلم: يكون المحتوى قابلا للتعلم عند ما يوعي قدرات الطلاب، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم.
- معيار العالمية: سيكون المحتوى جيدا عند ما يشمل أنماطا من التعليم لاتعترف بالحدود الجغرافية بين البشر.

د. طرق اختيار المواد التعليمية

- هناك عدة أساليب لواضع المنهج اتباعها عند اختيار المحتوى. وفيما يلي أكثر أساليب شيوعا في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.^{١١}
- المناهج الأخرى: يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية مثل الإنجليزية كلغة ثانية.
 - رأي الخبير: يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا متخصصين في تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، أم كانوا معلمين، أم كانوا لغويين، أم تربويين، أم من كانت له صلة وثيقة بالميدان.

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومناهجه وأساليبه، (الرباط - إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989م/1410هـ)، ص. 66. أنظر أيضا إبراهيم بسوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار المعارف، 1991م)، ص. 145-147.

^{١١} المرجع نفسه، ص. 67-68.

- المسح: ويقصد بذلك اجراء دراسية ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي. كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي ثم نختار موضوعات النحو أو التركيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.
- التحليل: يقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية. كأن تدرس مواقف الحديث الشفهي أو مواقف الكتابة بالعربية أو مواقف الوظيفة المناسبة للبرامج التخصصية.

ه. معايير في تطوير المواد التعليمية وتنظيم المحتوى في المواد التعليمية

- وأما المعايير التي من المهم مراعاتها في تطوير المواد أو المحتوى فهي كما تلي:^{١٢}
- الاستمرارية: ويقصد بذلك العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبراء على إحداث أثر معين عند الطالب تدعمه الخبرة التالية.
 - التتابع: ويقصد به بناء الخبراء فوق بعضها البعض، و أن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات، و أن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما بلحقها.
 - التكامل: وهو العلاقة الأفقية بين الخبراء حيث يكمل كل منها الأخرى.
 - التدرج: يقصد به الاستمرار أو الترتيب عند وضع المادة ما على الكتاب الدراسي.

المبحث الثاني: الأسلوب الاتصالي التفاعلي

أ. نظرية الأسلوب الاتصالي التفاعلي

(1) مفهوم الأسلوب الاتصالي

هو من أحد مداخل أو أساليب تعليم اللغة الأجنبية الذي يرى أن الهدف من تعليم اللغة هو تنمية كفاية الطلاب الاتصالية من خلال عملية التعليم والتعلم. أو بعبارة أخرى المدخل أو

^{١٢} المرجع نفسه، ص. 69.

الأسلوب الاتصالي هو المدخل الذي يرى أن تعلم اللغة ليس مجرد تعلم القواعد اللغوية وإنما تعلمها كوسيلة الاتصال. وهذا التعريف يناسب بأهداف تعليم اللغة وهي استخدام الفرد اللغة كوسيلة اتصالية في المواقف المختلفة.

وقال جيوندونو (Djiwandono) أن المدخل أو الأسلوب الاتصالي يؤسس نظريته على تطبيق اللغة عند الاتصال اليومية واقعيًا. ترك المدخل أو الأسلوب الاتصالي القواعد النحوية البنيوية والطريقة التكميلية (*Integrative Method*) الذي كان أساسها بنيويًا أيضًا. كالمنهج الذي يهدف على علم اللغة النفسي (*Psycholinguistic*) علم اللغة الاجتماعي (*Sociolinguistic*)، يفضل المدخل أو الأسلوب الاتصالي على استخدام العناصر غير اللغوية، خصوصًا العناصر التي تتعلق بتطبيق الاتصال الأحسن. مخالفًا بالمدخل الواقعي (*Pragmatical Method*) التي تهتم كثيرًا بدور الواقع في استخدام اللغة وفهمها، المدخل أو الأسلوب الاتصالي يوسع العناصر الداخلي للحصول على الاتصال الجيد. ونتيجتها كانالمدخل أو الأسلوب الاتصالي يتساءل عن الأشكال الاتصالية التي هي الأهداف الأساسي في استخدام اللغة.^{١٣}

وفيما يلي نتناول كل عناصر بالتفصيل وكيفية مراعاته عند تعليم العربية للناطقين بغيرها:

1) وظائف المعلم في التعليم الاتصالي

للمعلم وظائف مهمة في تعليم اللغة وفقا لهذا المدخل، حيث يبحث عن حاجات المتعلمين إلى الاتصال باللغة الهدف، ثم يحللها ويحولها إلى مواقف اتصالية تلي هذه الحاجات، ثم يهيئ الجو المناسب لممارستها داخل حجرة الدرس. وعند ما يبدأ الدرس يقسم الطلاب إلى مجموعات، ويزوع الأنشطة بينهم، ثم يقوم بدور الموجه المرشد، ويجب عن أسئلتهم واستفساراتهم، ويشاركهم حقيقة.

كما يوجه المعلم طلابه إلى القنوات الاتصالية المفيدة والمتاحة لهم في بيئتهم، كالإذاعة والتلفاز والرسائل الهاتفية المسجلة والاستفسار عن الطريق، ويرشدهم إلى استعمالها استعمالًا سليماً يتفق مع ثقافة اللغة الهدف.^{١٤}

^{١٣} M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa Dalam pengajaran*, (Bandung: ITB, 1996), hlm. 130

^{١٤} عبد العزيز بن إبراهيم العسلي، مرجع سابق، ص. 155-156.

2) وظائف المتعلم في التعليم الاتصالي

للمتعلم وظائف لا تقل عن وظائف المعلم، لأن المتعلم محور العملية التعليمية وفقا لهذا المدخل. فالمواقف الاتصالية التي يختارها المعلم ويعد موادها ينبغي أن تكون نابعة من حاجات المتعلم محققة لأهدافه الاتصالية. كما أن المتعلم يشارك في الحوارات الاتصالية داخل الفصل ويمارسها في البيئة العامة.^{١٥}

ويصف برين Breen و كاندلين دور الدارس في إطار التعليم الاتصالي للغة بما يلي: يبرز دور الدارس بوصفه مفاوضا- بين نفسه وعملية التعلم والهدف من التعليم- من در التفاوض المشترك ويتفاعل معه، وذلك في إطار الإجراءات الصفية والأنشطة التي تقوم بها المجموعة. وهذا يعني أنه يجب على الدارس أن يساهم ويعطى بقدر ما يأخذ ويستفيد ومن ثم يتعلم بطريقة تعاونية.^{١٦}

3) خصائص التعليم الاتصالي

- المدخل أو الأسلوب الاتصالي له الخصائص في عملية التعليم للغة، ومنها كما يلي:^{١٧}
- تتركز الحوارات إذا ما استخدمت حول زطائف اتصالية، ولا تستظهر عادة.
 - السياق فرصة أساسية.
 - تعلم اللغة يعني تعلم الاتصال.
 - الاتصال الفعال مطلوب.
 - قد يحدث التدريب، ولكن بصورة هامشية.
 - تشجع محاولات الاتصال منذ البداي.
 - يجوز استخدام الترجمة حين يحتاج إليها الدارسون أ يستفيدن منها.
 - يمكننا البدء بالقراءة والكتابة منذ أول يوم إذا شئنا.

^{١٥} المرجع نفسه، ص. 106.

^{١٦} جاك وتشردز وثيودر روجرز، *مذاهب وطرائق في تعليم اللغات*، ترجمة عبد الرحمن عبد العزيز العبدان وآخرين، (بيروت: دار عالم الكتب، 1990م/1410هـ)، ص. 149.

^{١٧} المرجع نفسه، ص. 129-132.

- أفضل طريق لتعليم اللغة الهدف هو عن طريق عملية المجاهدة في الاتصال.
- يساعد المعلمون الدارسين بأي شكل يحفرهم على التعامل باللغة.
- نتوقع من الطلاب أن يتفاعلوا مع الآخرين سواء حضوريا من خلال العمل الشئ أو الجماعي.
- ينبع الداخلي من الاهتمام مما يتم توصيله باللغة.

4) أسس التعليم الاتصالي

- التعليم الاتصالي يحاول أن يساعد الطلاب على أن يكونوا ماهرين في استعمال اللغة الهدف بالدراسة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة بجانب أن تكون لهم معارف عن قواعد لغوية مناسبة لذلك كانت له أسس التعليم الأساسية كما يلي:
- المدخل الاتصالي يدعو ويشجع الطلاب اكتساب القدرة اللغوية المعادلة بلغة الناطقين بها. أما الأشياء التي يؤكد المدخل هي الفصاحة والطلاقة في التعبير أو الكلام واستعمال اللغة المستهدفة.
- يعطى التعليم الاتصالي المدرسين مرجعا في تصميم المواد وعرضها استمراريا.
- لا بد للمدرسين ومواد الدراسة وإجراء التعلم والتعليم أن يشجع طلابهم على استخدام لغة الهدف إبداعيا.
- ربد لكل أنشطة التعلم والتعليم أن يكون لها معنى يفهم الطلاب كل ما أراد المعلم أن يفعله، فيفهموا كل ما يقوله ويعرضه المعلم من خلال الموضوع أو الجزء منه.
- يحاول المدرسون البحث عن طرق التعليم المناسبة التي يمكن للطلاب من أن يشتركوا في كل الأنشطة الاتصالية.

5) إجراءات التعليم الاتصالي

- من إجراءات التعليم الاتصالي التي تستطيع المعلم أن تطبيقها في تعليم اللغة فهي كما يلي:
- تقديم حوار مختصر أو عدد من الحوارات القصيرة.
- التدرج الشفوي على كل عبارة في جزء الحوار الذي سيقدم في ذلك اليوم (ويمكن هنا التكرار عن دقة بالنبر والتنغيم)
- أسئلة وإجابات مبنية على موضوعات الحوارات المواقف نفسها (أسئلة معلومات أو أسئلة "هل")
- أسئلة وإجابات تتعلق بخبرات الدارسين الخاصة، غير أنها تدور حول موضوع الحوار.
- أنشطة الإنتاج الشفوي وتدرج من الأنشطة الموجهة إلى تلك الأكثر حرية.

6) نشاطات التعليم الاتصالي

الأنشطة الاتصالية التي يستطيع المعلم أن يوجدها ويشرف عليها داخل الصف الدرس كثيرة ومتنوعة، ومنها:

- أنشطة الاتصال الوظيفية

تعني نجاح المتحدث في توصيل المعنى الذي في ذهنه على السامع، من خلال توظيف ما تعلمه من معلومات لغوية في حل مشكلة من المشكلات أو التصرف في موقف من المواقف. وأما هدفه لتدريب المتعلم على استعمال اللغة استعمالاً وظيفياً، وبناء القدرة على التوصيل المعاني، بصرف النظر عن الصحة اللغوية. ويقوم المعلم بتدريب طلابه في الصف على هذا النمط من الأنشطة الاتصالية من خلال موقف أو مشكلة يتطلب حلها استعمال اللغة بسرعة، من غير تفكير في البناء الشكلي والصحة اللغوية. وينقسم هذه الأنشطة إلى ثلاثة أقسام وهي فيما يلي:

(1) التبادل المحدود للمعلومات بين الطلاب أو المجموعات

وفيها يقسم المعلم طلابه إلى مجموعتين أو أكثر، يكون لدى المجموعات معلومات معينة لاتعرفها المجموعة الأخرى، ثم يناقش بينهم عن تلك المعلومات باستعمال مفاتيح محددة، كالإجابة بنعم أو لا أو تقريباً.

(2) التبادل غير المحدود للمعلومات بين الطلاب
 هذه الحالة شبيهة بالحالة الأولى من حيث استعمال الصور والسائل المعينة، مع
 توسع في التفاعل بين الطلاب، وتبادل المعلومات في أثناء الحوار، بحيث لا يقتصر
 النشاط على الوصف الشكلى والإجابات المختصرة، بل يتعداه إلى أنماط من
 الاتصال الحقيقي الوظيفي من خلال الشرح والوصف، والتعزيز غير ذلك.

(3) معالجة المعلومات
 وفيها يضع المعلم طلابه في مشكلة ويطلب منهم حلها بأسلوب يستلزم جمع
 معلومات معينة وترتيبها ومعالجتها، مما لا يتطلب التفاعل الكامل بين الطلاب،
 وتبادل المعلومات، والاستفسار عن بعض الأمور.

–أنشطة الاتصال الإجتماعية

وهي أنشطة التي لا تقتصر دورها على النجاح في توصيل المعنى إلى الآخرين، إنما يتعداه
 إلى توصيل هذا المعنى من خلال سياق سليم لغويا ومقبول اجتماعيا. ولاشك في أن هذا
 النمط من الأنشطة داخل الفصل ليس بالأمر اليسير لأنه يتطلب إحضار أنواع مختلفة من
 الأنشطة، التي تمثل الحياة الحقيقية لمجتمع اللغة الهدف، إلى حجرة الدرس، كما يتطلب دقة
 في اختيار السياق اللغوي المناسب للمقام الاجتماعي. ويمكن أن يبدأ هذه الأنشطة من
 خلال الأمور فيما يلي:^{١٨}

(1) استعمال اللغة الهدف في إدارة الصف بشكل طبعي غير مصنوع ولا متكلف
 حيث يتحدث المعلم مع طلابه باللغة الهدف، ويتفاعل معهم، ويطلب منهم القيام
 بمرات وأنشطة، ويجب عن أسئلتهم واستفساراتهم، كما لو كان في مكان عام
 خارج جدران الصف.

(2) استعمال اللغة الهدف وسيلة للتدريس حيث يقدم المعلم لطلاب اللغة من خلال
 محتوى مقرر من المقررات، كمقرر الحديث وغير ذلك.

^{١٨}عبد العزيز بن إبراهيم العسلي، مرجع سابق، ص. 157-163.

(3) المحادثة أو جلسات النقاش، وهي جلسات مناقشة يجتمع فيها طلاب الصف في مجموعات يكون المعلم عضواً في واحد منها، ويشارك في المناقشة مشاركة حقيقية وطبيعية، فلا يوجد النقاش ولا يفرض رأيه على أحد، قد يقوم لهم بعض المواد اللغوية أو يقترح عليهم بعض الموضوعات الإجتماعية.

(4) مناقشة مشكلات الدراسة والقضايا الأكاديمية التي تهم الطلاب، وفيها يخصص المعلم كل جلسة لحل مشكلة أو مناقشة قضية من القضايا الدراسية التي تهم الطلاب في البرنامج أو في الجامعة، كأن يتحدث الطلاب على تدرج مستوياتهم في المقرر من المقررات، ويبحثون عن الحلول المناسبة لذلك، أو يناقشون قضية قبولهم في كليات الجامعة أو غير ذلك.

(2) مفهوم التفاعلي

التفاعل أي التفاعلي هو أنشطة أو عملية التي استعملتها المعلم لتكون المواقف أو الأحوال موقفاً اتصالياً مناسبة بالمواد التعليمية ومناسبة مع اتجاهات الطلاب في عملية التعليم والتعلم، وهذا ليساعد الطلاب أن يبلغوا آرائهم في مادة ما. ^{١٩} وأما بيان عناصره فكما يلي:

1) وظائف المعلم في التعليم التفاعلي

للمعلم وظائف مهمة في تعليم اللغة وفقاً لهذا المدخل، حيث يبحث عن حاجات المتعلمين إلى الاتصال باللغة الهدف من خلال التعاون أو التفاعل عند الاتصال، ثم يحللها ويحولها إلى مواقف اتصالية تلي هذه الحاجات، ثم يجيء الجو المناسب لممارستها داخل حجرة الدرس. وعند ما يبدأ الدرس يقسم الطلاب إلى مجموعات، ويزوع الأنشطة بينهم، ثم يقوم بدور الموجه المرشد، ويجب عن أسئلتهم واستفساراتهم، ويشاركهم حقيقة.

من هنا فقد عرفنا أن عملية تعليم اللغة باستخدام الأسلوب التفاعلي فهو يساعد الطلبة لحل مشكلة عند تعلم اللغة لأنهم يقومون فيها، ويكون المدرس المناقش معهم.

2) وظائف المتعلم في التعليم التفاعلي

للمتعلم وظائف لا تقل عن وظائف المعلم، لأن المتعلم محور العملية التعليمية وفقا لهذا المدخل. فالمواقف الاتصالية التي يختارها المعلم ويعد موادها ينبغي أن تكون نابعة من حاجات المتعلم محققة لأهدافه الاتصالية والتفاعلية. كما أن المتعلم يشارك في الحوارات الاتصالية داخل الفصل ويمارسها في البيئة العامة من خلال الأنشطة التفاعلية بينهم.

اعتمادا على ذلك فينبغي المتعلم أن يجهدوا في عملية تعليم اللغة الهدف بالأنشطة التعليمية الموجودة ويتفاعل مع زملائهم في الصف أو خارج منه.

3) خصائص التعليم التفاعلي

- المدخل أو الأسلوب التفاعلي له الخصائص في عملية التعليم اللغة، ومنها كمايلي:^{٢٠}
- يدافع الطلاب على الإستماع لأنه يساعدهم في الكلام والكلام يقوم بأحسن سماع من قبل ما يسمعون.
- يستخدم هذا المدخل أو هذا الأسلوب الوسائل التعليمية المختلفة لممارسة الكلام أو الاتصال في عملية العليم والعلم اللغة الهدف.
- يؤكد الطلاب بأن عملية الإتصالية لا يخل من عملية التفاعلية بينهم وآخر في بيئة اللغة.
- يربط الطلاب في كل عملية التعليم و التعلم

- إن عملية التعليم والتعلم فيه هي عملية إستمرارية

4) أسس التعليم التفاعلي

بني هذا المدخل أو هذا الأسلوب من حيث أن عملية الإتصالية لها العلاقة بين الفرد وآخر عند التكلم فهما المتحدث والسامع، لذلك أن عملية الإتصالية تحتاج إلى عملية التفاعلية.

من خلال عملية التفاعلية يستطيع الطلاب أن يشعروا الخبرة التعليمية في تعليمهم، وستكون عملية التعليم والتعلم عملية مشوقة بين المعلم وطلابه في الصف أو خارج منه. من هنا ينبغي على المعلم أن يهتم بالمواد التعليمية المناسبة لدى الطلبة، ويختار المواقف المناسب لعمالية الاتصالية باستخدام اللغة وأهدافها لأن عملية التفاعلية اللغوية تتعلق بالعناصر اللغوي وهو المتحدث و السامع والمواقف.^{٢١}

5) إجراءات التعليم التفاعلي

من إجراءات التعليم الاتصالي التي تستطيع المعلم أن تطبيقها في تعليم اللغة فهي كما يلي:

- تبدأ عملية تعليم باستخدام اللغة العربية الفصيحة
- من الممكن يستطيع المعلم أن يبدأ تعليمه بالقرءة وأ الإستماع ثم الكلام والكتابة
- يقدم المعلم المعلومات أو الموضوعات إلى طلابه ثم يفرقهم إلى المجموعات للمناقشة الموضوع السابق
- لابد على الطلاب أن يتفاعلوا مع زملائهم في مجموعتهم ليناقش الموضوع السابق
- يقدم الطلاب نتائج البحث من مجموعتهم امام الصف إلى المجموعة الأخرى ثم يناقشواها معا
- و فعالية من هذه العملية هي يستطيع الطلاب أن يستخدموا اللغة التعلم من خلال عملية الإتصالية التي تحتاج إليها عملية التفاعلية.

6) نشاطات التعليم التفاعلي

الأنشطة التفاعلية التي يستطيع المعلم أن يوجدها ويشرف عليها داخل الصف

الدرس كثيرة ومتنوعة، ومنها:

- أنشطة التفاعلية الفردية
- أنشطة التفاعلية الجموعية
- أنشطة التفاعلية اللغوية

ب. أهمية الأسلوب الاتصالي التفاعلي في تعليم اللغة العربية

لا شك أن في عملية التعليم والتعلم اللغة الأجنبية لها مشكلة كثيرة، لذلك يحتاج إليها اهتماما كبيرا من حيث إختيار مناهج تعليمها أو من حيث المواد التعليمية المستخدمة أو من حيث طريقة التعليمية أو من حيث الوسائل التعليمية المناسبة لدى الطلبة في بيئة تعليمهم. ولاسيما في عملية التعليم والتعلم اللغة العربية لها مشكلة، منها صعوبة الطلاب في التعبير الشفهي أو الكلام. جديرا بذكر أن تعليم اللغة هي استخدام اللغة كلاما أو مكتوبا لأنها الاتصال وعملية الاتصالية هيالاتصال في هذا المجال هو إنتقال الرسالة شفاهة من خلال عملية الإتصال المباشرة بين فرد وآخر، وهنا يكون المرسل متكاملًا. وإعتمادا على ذلك البيان أن عملية الاتصالية تحتاج إليها عملية التفاعلية التي تقوم بين الفرد والآخر. وأما أهمية الأسلوب الاتصالي و التفاعلي في تعليم اللغة العربية فهما مهمة جدا، لأنهما عناصران مهمتان في الاتصال.

المبحث الثالث: مهارة الكلام

1. مفهوم مهارة الكلام وأنواعه

وهناك تعريفات اصطلاحية كثيرة للمهارة، لكن هناك تعريف يتناسب مع المهارات اللغوية وهو أنها: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، والدقة، والفاءة، والفهم، ومراعاة

القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.^{٢٢} وقيل أيضا أن الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره، وما يحول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يخرجه عقله من رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسرمة في الأداء.^{٢٣}

الكلام هو ترجمة اللسان عما يعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو العلامات المميزة للإنسان. فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة. هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم. ومعنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع.^{٢٤}

انطلاقا من هذه التعريفات فيقصد بمهارة الكلام هي النطق السليم بالأصوات العربية مناسبة بمخارج الحروف، والتنغيم الصتي، وتمثيل المعنى، تسلسل الأفكار وترابطها والضبط النحو والصرف... وغيرها.^{٢٥} وأما أنواع الكلام ينقسم على قسمين رئيسيين فهو كما يلي:^{٢٦}

1) الكلام الوظيفي: هو ما يؤدي غرضا وظيفيا في الحياة في محيط الإنسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم. والكلام الوظيفي ضروري في الحياة ريستغنى عنه إنسان وري يمكن أن تقوم الحياة بدونه فهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية.

2) الكلام الإبداعي: هو إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس وترجمة الإحساسات بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا بحيث تنقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي الأداء والأدبي.

^{٢٢} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وهيئتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، 1431هـ)، ص. 8.

^{٢٣} المرجع نفسه، ص. 86.

^{٢٤} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (مدينة منورة: مركز الكتاب للنشر، 2005م/1425هـ)، ص. 139.

^{٢٥} أنظر محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003م/1424هـ)، ص. 125-126.

^{٢٦} أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص. 102-104.

2. أهمية تدريس الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً رئيساً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزئي العلمي والتطبيقي لتعلم اللغة.^{٢٧}

واعتماداً على ذلك، فكان لتدريس مهارة الكلام دور مهم للإنسان أ الدارسين. وتحقق أهداف الكلام بوجود تدريس مهارة الكلام. والأهداف من الكلام فهو يلي:^{٢٨}

- 1) إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة.
- 2) يمكن الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدون بعبارة سليمة.
- 3) توسيع دائرة أفكارهم
- 4) تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير.
- 5) القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان.
- 6) اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة.
- 7) إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث، وتنوعها وتنسيقها.
- 8) تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

3. أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الكلام وأما أهمها فيما يلي:^{٢٩}

- 1) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، أن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

^{٢٧} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. 125-126.

^{٢٨} أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص. 94.

^{٢٩} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. 130-131.

- 2) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- 3) أن يدرك الفروق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- 4) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- 5) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- 6) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- 7) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- 8) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعته عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسي عن التراث العربي والإسلامي.
- 9) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- 10) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

4. طبيعة عملية الكلام

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.^{٣٠}

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والمواقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له فيه، وبمعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي، ومن هنا

^{٣٠} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1997م)، ص. 109-111.

فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها، ولعل يمكننا في ضوء هذا الفهم عملية الكلام التي سنعلمها.

ولاشك أن في طبيعة الكلام أو في عملية الكلام لها الاستثار و التفكير والصياغة ثم الأخر منها هي النطق، من هنا فينبغي على المعلم اللغة أن يهتموها في تطبيق مهارة الكلام في الصف مع طلابه خارجيا أو داخليا.

5. مشكلات تدريس مهارة الكلام

قال العلماء اللغة أن في عملية تعليم للمهارة الكلام لا يخل على المشكلة، ولا سيما تعليمه للدارسين غير الناطقين بها، ومنها فكما يلي:

1) قليل من المدرسين من كان له حسن النطق وجودة الأداء في الكلام باللغة العربية، بل كان منهم من لم يستطيع التكلم بالعربية فصيحاً ومجوداً. رغم أنهم يعتبرون من وسيلة أولى لتعليم الكلام، والدارسون يحتاجون كثيراً إلى وجود المثال الجيد في الكلام من قبل المدرس. وإذا كان المدرس لا يتكلم مرارا باللغة المتعلمة فلا يكون الحوار بين الدارسين. والحل على هذه المشكلة، أن يتزود كل مدرس اللغة العربية بمهارة الكلام جيدا، وبالتزام الفصحى في جميع أقواله. وهذا يتطلب المدارس على أن يتمكن فيها من دروس تلاوة القرآن بالترتيل والتجويد.³¹

2) أكثر الدارسين خائفين من الفشل ولايجبون ارتكاب أي خطأ أ الظهور بمظهر الغباء أمام أقرانهم عندما تكلموا باللغة العربية أثناء التعلم. وذلك لأنهم يظنون أن ممارسة الكلام أصعب من الجلوس والى استماع إلى المدرس. وهنا يجب على المدرس للعلاج من تلك المشكلة، أن يؤكد لهم أن الخطأ في الكلام والتردد والوقوف أمر طبيعي جدا، بل هو أمر لا يمكن تجنبه. ويجب على المدرس أيضا أن يوجه كثيرا من اهتمامه لهؤلاء الذي يحتاجون إلى تشجيع

³¹جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق- سورية: دار الفكر، 1986م)، ص. 48.

- وتعزید للتغلب على هذا الصعاب التي تتعرض طريق القدرة الوظيفية للكلام. ^{٣٢} ولعلی هذا يمكن للمدرس استخدام الوسائل الممتعة لهم مثل الألعاب اللغوية لإزالة هذه المعوقات النفسية.
- (3) عدم البيئة اللغة العربية التي تشجع الدارسين على التكلم باللغة العربية، حتى أنهم لا يجدون فرصة للتكلم أو حالة للمحادثة في البيئة حولهم أو في المدرسة التي يتعلمون فيها. رغم أن الحصة الدراسية في الفصل محدودة جدا، والكلام يحتاج إلى التكرار ولا استمرار الكثير. ^{٣٣}
- (4) إن الطريقة التعليمية التي يطبقها المدرس لا تفيد كثيرا للدارسين في التعبير الشفهي. ^{٣٤} وتجد هنا أن الطريقة التعليمية المستخدمة ليست مناسبة لدى الطلاب ولا مناسبة على مهارة التعليمية أحيانا.
- (5) الإختلاف أ التشابه بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أ في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة. ^{٣٥}

6. الوقت المناسب لتعليم الكلام

تعتبر البداية الصحيحة أساسا سليما لنجاح العمل، فالبداية الصحيحة تجنبنا كثيرا من الإجراءات الإصلاحية والأعمال العلاجية، فإذا صممنا على أن نعلم اللغة منذ البداية تعليمها سليما فإننا بذلك نكون قد عرفنا طريقنا إلى تشكيل العادات السليمة لاستخدام اللغة، إنه ليهل الإنسان أن يكون عادة جديدة سليمة من أن يستأصل عادة قديمة، ولذلك فالأمر سهل بالنسبة للمعلم عند ما يعلم الكلام منذ البداية تعليما سليما، على حين سيكون الأمر صعبا جدا عند ما يحاول ذلك بعد بداية خاطئة يكون المعلم قد كوّن فيها عادات خاطئة. ^{٣٦} ولعل تحديد البداية في تعليم الكلام تدعونا لإجابة عن السؤال التالي: متى تبدأ تعلم الكلام؟ فالإجابة هي أن تعليم الكلام تبدأ من البداية تعليما سليما من خلال النطق السليم، ودقة النبر والتغيم مثلا.

^{٣٢} محمود كامل الناقعة، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغبر الناطقين بها، الجزء الثاني، (مكتبة التربية العربي لدول الخليج، دس)، ص.، 179.

^{٣٣} المرجع نفسه، ص.، 156.

^{٣٤} علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الكتاب العربي، دس)، ص.، 47.

^{٣٥} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص.، 116.

^{٣٦} محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص.، 127-128.

7. بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

إن الجوانب المهمة في تعليم الكلام فهي فيما يلي:

1) النطق

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. لذلك لابد على المعلم اللغة أن ينطق ما يتعلق باللغة الهدف نطقاً سليماً وصحيحاً على طلابه منذ البداية تعلمه.

2) المفردات

قد علمنا أن في عملية تعليم اللغة الأجنبية لا يخل من استخدام المفردات التي حملها المعنى، فيستطيع المتكلم أن يبلغ ما يريد من خلال استعمال المفردات التي يفكره قبل أن يتحدث منها.

3) القواعد

كثيراً ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماماً، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيراً ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعليم اللغة، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ولكن لابد على المعلم والمتعلم اللغة ما أن يعرفه قبل التحدث أو في عملية الاتصالية كتابة أو كلاماً.

8. توجيهات عامة لتدريس الكلام

إن في عملية تعليم الكلام لها التوجيهات، وستناول بيانها فيما يلي:³⁷

1) تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام، يقصد بذلك الأمر أن يتعرف الطالب بالفعل إلى موقف يتكلم فيها بنفسه لا يتكلم غيره عنه. إن تعليم الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعاً.

2) أن يعبر الطلاب عن خبرة، يقصد بذلك أن لا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديه علم به، فينبغي أن يتعلم الطالب أن لديه شيء يتحدث عنه.

³⁷رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. 160-162.

3) التدريب يعلى توجيه الاتباه، ليس الكلام نشاطا أليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقل مركب، إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها.

4) والآخر لا بد على المعلمين اللغة أي يفرقوا مرحلة من المراحل تعليمهم، ويهتموا مستوى التوقعات، ويعرفوا التدرج في بيان المادة الدراسية أي يقصد بهذا لا بد على المعلمين اللغة أن يعرفوا المادة المناسبة للمتعلمين اللغة، أي مادة المناسبة لمستوى الإبتدائي وأي مادة المناسبة لمستوى التواسط وأي مادة المناسبة لمستوى المتقدم أو الجامعي.

9. مواد تعليم مهارة الكلام

المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام منها كما يلي:

1) المحدث

هي عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث ه مرسل للفكرة، ومستمع هو مستقبل للفكرة. وكل منهما له دوره في عملية الاتصال، ودور المتحدث يتلخص في توصيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها بعض في وحدات تحمل فكرة والإستفسار عن المعنى الغامض في الحديث.³⁸

2) المناقشة

هي الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، ووسائل ومجيب، وأساس المناقشة هي أنها نشاط لإثار التفكير النقاد.³⁹ وفيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة. وينبغي أن نلتفت الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب نستهدفها في تعليمها.⁴⁰

³⁸ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص.، 130.

³⁹ محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، 2003م)، ص.، 106.

⁴⁰ المرجع نفسه، ص.، 147.

3) حكاية القصص

هي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أ منهما معا، وتبنى على قواعد معينة، وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فاقصة خير معين للتدريب على مهارات الكلام، فحب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام.^{٤١} وقد نعرف أن ليده الطالب قصص وخبرات ممتعة يشناقون للتحدث عنها، وهذه القصص يمكن أن تكون مباشرة من خبرة الطلاب أو غير مباشرة اكتسابها من القراءة أو السامع.

10. طرائق ووسائل تعليم مهارة الكلام

هناك الطرائق العديدة في تعليم مهارة الكلام ومن الممكن أن نوجز أهم الطرائق فيما يلي:

يلي:

1) الطريقة المباشرة (Direct Method)

إن هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة و الفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها. ومن إحدى أهدافها إهتمام كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها. وفي ناحية النظرية ترى الطريقة المباشرة أن اللغة سلك طبعي أن الأصل في اللغة الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة.^{٤٢}

2) الطريقة السمعية الشفهية (Audio Lingual Method)

إن هذه الطريقة تنظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية، والأنظمة الصرفية والنحوية، التي تربطها علاقات بنيوية شلوكية، يتعارف عليها الناطقون باللغة، لتحقيق الاتصال فيما بينهم. كما تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مظهر منطوق، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ، وتؤكد أن اللغات تختلف فيما بينها، أن لكل لغة سماتها

^{٤١} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص، 106.

^{٤٢} عبد العزيز بن إبراهيم العسلي، مرجع سابق، ص، 62.

وخصوصيتها التي تميزها من غيرها من اللغات، وأنه لا توجد لغات بدائية وأخرى متحضرة. كما تؤمن أن اللغة هي ما يمارسها أبنائها لا ما ينبغي أن يتحدثوا به.^{٤٣} وهكذا استخدام هذه الطريقة لتعليم مهارة الكلام لأن طبيعة الإنسان منذ أول بداية تعليمه هي الإستماع ثم الكلام أي يفهم ما يسمع ثم يقول ما يسمع من قبل.

(3) طريقة الإستجابة الجسمية الكاملة (Total Physical Response Method)

هي تربط النشاط البدني مباشرة باستيعاب اللغة وفهمها. وتقوم هذه الطريقة على اتباع إرشادات المدرس، وذلك بالاستجاب الجسدي المشاهد.^{٤٤} وذلك كأن يطلب المعلم من الطلاب أن يعملوا ما أمرهم مباشرة بالاستجابة الجسدية، على سبيل المثال، أمر المدرس الطالب ليفتح الكتاب فالطالب يفتحه مباشرة.

(4) الطريقة الإتصالية (Communication Method)

استخدام هذه الطريقة في عملية تعليم للمهارة الكلام لأنها فعالية في تدريس الكلام باللغة العربية، لأن اللغة هي الإتصال وعملية تعليمية الفعالية للغة هي عملية اتصالية.

(5) طريقة الأسئلة والأجوبة (Answer Question Method)

استخدام هذه الطريقة في عملية تعليم للمهارة الكلام لأنها فعالية في تدريس المحادثة باللغة العربية، لأن الكلام أو المحادثة لا يخل من الأسئلة الإجابة في تطبيقه.

(6) الطريقة الانتقائية والتوليفية (Eclectic Method)

من الممكن أن نظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وعلى المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب مع طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة.^{٤٥} وأما الوسائل التي يستطيع أن يستخدمها المعلم في تعليم مهارة الكلام منها كمايلي:

(1) الوسائل البصرية

^{٤٣} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح، 2000م)، ص. 102.

^{٤٤} محمد خضر عريف وأنور نقشبندي، مقدم في علم اللغة التطبيقي، (جدة: دار خضر، 1992م)، ص. 59.

^{٤٥} المرجع نفسه، ص. 26.

وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، أهمها:

- الكتب المدرسي وغير المدرسي، المجلات، والدوريات، والنشرات على اختلافها
- البسورة وملحقاتها
- اللوحة الجدارية
- الصور (المفردة، المركب، المتسلسلة)
- البطاقات (بطاقات الحرف و الكلمة الجمل وغير ذلك)
- الأفلام التربوية أو فيديو

2) الوسائل السمعية

وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة الأذن، أهمها: المذياع، التسجيلات الصوتية... إلخ

3) الوسائل السمعية البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معا، وأهمها التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذجية المسجلة، التمثيليات المتلفزة... إلخ.

11. تقويم مهارة الكلام

- التقويم هو عملية لمعرفة النتائج التعليمية. رأت سوهرسيمي أريكنتو (Suharsimi Arikunto) أنه وسيلة أو الطريقة المرتبة لجميع البيانات عن أحوال شخص نظرا على نتائج تعلمه. ورأى نور كنجانا (Nur Kencana) أن التقويم هو الوسيلة لنيل النتائج من وظائف الطلبة أو مجموعة من الكلبة حتى يعرف المعلم عن قدرة الطلبة بنتيجة ثابتة.^{٤٦}
- ويرى محمد علي الخولي أن في اختبار التعبير الشفهي أي الكلام يكون بعدة طرق:^{٤٧}
- يطلب الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه، ويقوم أساس الطلاقة والصحة
 - توجه إلى الكاتب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابات شفوية قصيرة

Iskandar Wasid dan Dadang Sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 2008), hlm. 108.^{٤٦}

^{٤٧} محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص. 165.

- من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف لإجابة. وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال
- تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفها في وقت محدد.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

بعد تجريبية استخدام أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي في تعليم مهارة الكلام في مدرسة الداخلية سوراكرتا، جاوى الوسطى، قد وصل الباحث إلى الاستنتاج الأخير والنتائج التي وصل إليها الباحث في هذه الدراسة تتلخص فيما يلي:

اعتمادا على نتيجة مهارة الكلام في الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجريبية، أن هناك فرق بعيد، ونتيجة ت- حساب و نتيجة ت- جدول من الحساب السابق قد حصلت على النتيجة أن قيمة ت- حساب 2,077 وقيمة ت- جدول بدرجة حرة (28 = 23+7-2 = n1 + n2-2) هي 2,048. وظهرت درجة المقارنة أن (2,077 > 2,048) وقيمة مغزى (signification value) 0,000. كانت قيمة مغزى أصغر من $\alpha=0,05$. ومعنى ذلك أن درجة المعدلة لمهارة الكلام بين المجموعة الضابطة والتجريبية غير متساوية. وأما نتيجة الأخيرة من طلبة في مهارة الكلام وهي (1) النطق السليم 14، 22%، (2) التنغيم والنبر 85، 17%، (3) الضبط النحوي والصرف 28، 19%، (4) الطلاقة 14، 17%. انطلاقا من هذه النتيجة أن قدرة طلبة في تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي بصفة عامة جيد جدا. وتختلف هذه النتيجة قبل استخدام أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي وبعداستخدام أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي، وهذا بمعنى أن درجة المعدلة لمهارة الكلام غير متساوية.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة عرف الباحث أن هناك فرق ظاهر بين نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية بعد تجريبية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي. وبعبارة أخرى أن استخدام أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي فعال لتنمية مهارة الكلام.

ب. التوصيات

بعد الاطلاع على عرض البيانات في الفصل الرابع ونتائج البحث في الفصل الخامس، تقدم الباحث بعض التوصيات عسى أن تأتي بالمنافع والفوائد وهي:

1) التوصيات إلى المدرس

- ينبغي على المدرس أن يعرف طريقة وأساليب التعليم
- ينبغي على المدرس أن يهتم بالمادة المناسبة لدى الطلبة
- ينبغي على المدرس أن يصنع الخطة الدراسية
- ينبغي على المدرس أن يستخدم المداخل والطرائق والوسائل التعليمية الفعالة
- ينبغي على المدرس أن يكثر التدريبات في عملية تعليم مهارة الكلام
- ينبغي على المدرس أن يستخدم اللعبة اللغوية
- ينبغي على المدرس أن يقيم عملية التعليم بالحماسة وبالجد

2) التوصيات إلى الطلبة

- ينبغي على الطلبة أن يهتموا بدراسة اللغة العربية
- ينبغي على الطلبة أن يهتموا بأمور المعلم عند عملية التعليم

3) التوصيات إلى المدرسة

- ينبغي على المدرسة أن تعد المراجع في تعليم اللغة العربية
- ينبغي على المدرسة أن تعد الوسائل التعليمية المناسبة لدى الطلبة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. صورة العامة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الداخلية 1 سوراكرتا

1. الجغرافية والتاريخية

تقع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الداخلية 1 سوراكرتا في الشارع سمفاه فمودا (*Sumpah Pemuda*) رقم 25، سوراكرتا جاوى الوسطى. وتتكون هذه المدرسة على ثلاثة البرامج الدراسية. أولاً: المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 سوراكرتا أو يسمى برنامج العامة، ثم ثانياً: المدرسة الداخلية الإسلامية (*Islamic Boarding School*)، وثالثاً: المدرسة الثانوية الدينية أو يسمى برنامج الخاصة (*Madrasah Aliyah Program Khusus/MAPK*). سميت هذه المدرسة في بدايتها المدرسة الثانوية الدينية أو يسمى برنامج الخاصة (*Madrasah Aliyah Program Khusus/MAPK*)، التي تأسست بواسطة قرار وزارة الدين رقم 73 في عام 1987م. وتغيرات وزارة الشؤون الدينية اسمها ومناهجها بقدر ثلاث مرات. في عام 1994م تغيرت *MAPK* صارت *MAK* (المدرسة الثانوية الدينية). وفي عام 2004م تغيرت *MAK* (المدرسة الثانوية الدينية) إلى قسم *IAI* (العلوم الدينية الإسلامية). ثم تغيرت هذه المدرسة إلى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 سوراكرتا (*MAN I*) في عام 2007م مع ثلاثة البرامج الدراسية. أولاً: المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 سوراكرتا أو يسمى برنامج العامة، ثم ثانياً: المدرسة الداخلية الإسلامية (*Islamic Boarding School*)، وثالثاً: المدرسة الثانوية الدينية أو يسمى برنامج الخاصة (*Madrasah Aliyah Program Khusus/MAPK*).

2. الغاية والبعثة

– الغاية: "تكوين الجيل الإسلامي والإنجازي" (Terbentuknya Generasi yang Islami dan Berprestasi)

– البعثة:

- (1) تنمية التفقه في التعاليم الإسلامية وتطبيقها
 - (2) تحسين نوعية عملية التعليم والتعلم
 - (3) تطوير إمكانات التلاميذ الأكاديمي في نوبة الأمتل مع مواهب والمصالح من خلال العملية التعليمية
 - (4) التنفيذ الفعال لتوجيه التلاميذ لمواصلة تعليمهم إلى الجامعة
 - (5) تحسين القدرة التنافسية وقدرة الطلاب على الكلية.
3. المناهج الدراسية

المناهج الدراسية المستخدمة في هذه المدرسة تتكون من 70 في المائة (70%) من العلوم الدينية و 30 في المائة (30%) من العلوم العامة. وتنقسم برامج التعليم في هذه المدرسة إلى قسمين، وهي برنامج التعليم العام وبرنامج التعليم الخاص.

وتنفيذ عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة تتكون من: (1) التعليم الرسمي أي التعليم في الصباح، (2) التعليم الإرشادي أو يسمى بـ " Tutorial " أي التعليم في المساء، (3) التعليم الإضافي (في معهد التلاميذ).

4. أحوال المعلمين والتلاميذ

– أحوال المعلمين

عدد المعلم في هذه المدرسة كلها أربعين معلماً. وأما المعلمون اللغة العربية في هذه المدرسة مخرجين من مختلف المعاهد والجامعات، وعددهم ثمانية أشخاص. وهم ينقسم

إلى ثلاثة أنواع، شخصان يعلمان في الصف الأول، وثلاثة أشخاص يعلمون في الصف الثاني، وثلاثة أشخاص الأخر يعلمون في الصف الثالث.

- أحوال التلاميذ

ينقسم التلاميذ في هذه المدرسة إلى ثلاثة فصول، من الفصل العاشر إلى الفصل الثاني عشر، ولكل فصل فصل للبنين وفصلان للبنات. وأما عدد التلاميذ في المدرسة الداخلية سنة الدراسية 2012-2013م لفصل الأول عددهم 73 طالبا، فصلان للبنات وفصل واحد لرجال.

ب. عرض البيانات وتحليلها

تتضمن هذا البحث على أربع بيانات وتحليلها، الأول: بيانات نتائج الإختبارات وتحليلها، والثاني: بيانات نتائج الاستبانة وتحليلها، والثالث: بيانات نتائج الملاحظة وتحليلها، والرابع: بيانات نتائج المقابلة وتحليلها.

أ) بيانات نتائج الإختبارات وتحليلها

للحصول على المعرفة عن مواصفات مواد تعليم مهارة الكلام المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي في تنمية مهارة الكلام، فيعرض الباحث لكل المجموعة الإختبار القبلي والبعدى في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. قام الباحث بالبحث في التاريخ 14، 16، 18، 21، 27 من شهر مارس سنة 2013م في مدرسة الداخلية سوراكرتا. ويحصل هذا البحث على البيانات المرجوة كما قد خطط الباحث. وجرى هذه التجريبية على الخطوات التالية: (1) الإختبار القبلي في اللقاء الأول، (2) التجريبية في اللقاء الثاني والثالث والرابع، (3) الإختبار البعدى في اللقاء الخامس. هذه الخطوات الثلاث تتضح في الخطة الدراسية التالية:

اللقاء الأول (1)

إجراءات الاختبار القبلي

الشخصية

اسم الأستاذ : سانجدي

المدرسة : مدرسة الداخلية سوراكرتا

الدرس : اللغة العربية: مهارة الكلام

الفصل/المرحلة : 1 / 2

اليوم والتاريخ : الخميس، 14 مارس 2013م

المقرر

المادة : الاختبار القبلي

الزمن : 2 x 45 دقيقة

الوسائل : بورتوفوليو

الأهداف : (1) معرفة كفاءة الطلبة وقدرتهم في مهارة الكلام

(1) مقارنة كفاءة الطلبة وقدرتهم في مهارة الكلام بين المجموعة الضابطة و
المجموعة التجريبية.

إجراء الأنشطة

الوقت	المواد والأنشطة	الرقم
15 دقائق		1 المقدمة

	- إلقاء السلام والدعاء - التعارف - التوجيهات عن الاختبار القبلي والمعلومات المستهدفة	
60 دقائق	العرض نفذ الباحث الاختبار القبلي بالحوار أو المحادثة	2
5 دقيقة	- إلقاء السلام والدعاء - غادر الباحث والطلبة القاعة	3

لمحة التقويم

الرقم	جوانب مهارة الكلام	المعيار	النتيجة
1	النطق السليم	يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا واضحا	25
		يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا واضحا	15
		يصعب الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا	5
2	التنغيم والنبر	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً واضحاً بالتنغيم والنبر	25
		يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً ولكن بدون التنغيم والنبر	15
		لا يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً وبدون التنغيم والنبر	5
3	الضبط النحوي والصرف	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط القواعد النحوية والصرفية	25
		يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط	15

	القواعد النحوية والصرفية إلابللا		
25	يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة كأهل اللغة	الطلاقة	4
10	استطاعة التعبير تماما عما يريد مع التكرار		
5	يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة ولكن بزمان طويل وبتكرار		

مالانج، 14 مارس 2013م

رئيس المدرسة

مدرس اللغة العربية

محمد حريادي فرونطو الماجستير

سانجدي

يجري الاختبار القبلي على أفراد المجموعة في نفس اليوم بين المجموعة الضابطة والتجريبية، ويهدف هذا الاختبار لمعرفة كفاءة الطلبة وقدرتهم في مهارة الكلام، و مقارنة كفاءة الطلبة وقدرتهم في مهارة الكلام بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية. عقد الباحث الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية في الفصل واحد من مدرسة الداخلية سوراكرتا شارع سومفاه فمودا سوراكرتا في يوم الخميس، 14 مارس 2013م.

وكانت أسئلة الاختبار القبلي تحتوي على نقاط متوافقة بالقدرة المرجوة لمهارة الكلام، ومنها: القدرة على النطق السليم، والتنغيم والنبر، والضبط النحوي والصرف، والطلاقة في الكلام.

اللقاء الثاني (2)

الخطة التدريس على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي

(Lesson Plan for Communicative Interactive Approach)

الشخصية

اسم الأستاذ : سانجدي

المدرسة : مدرسة الداخلية سوراكرتا

الدرس : اللغة العربية: مهارة الكلام

الفصل/المرحلة : 2 / 1 x

اليوم والتاريخ : السبت، 16 مارس 2013م

المقرر

الموضوع : الهوايات

الزمن : 2 x 45 دقيقة

معيار الكفاءة :- أن يعبر عن فكرة مستخدما الصيغ المناسبة عن الهواية

- أن يحاور عن الهواية بطريقة واضحة

الكفاءة الأساسية : التعبير عن المعلومات تعبيرا شفويا بلغة سليمة عن الهواية

المؤثرات : - أن ينطق الكلمة والجمل صحيحة

- أن ينطق الكلمة والجمل مستخدما الصيغ المناسبة

- أن يعبر عن أفكاره وخبرته ومشاهدته تعبيرا شفويا بلغة سليمة

- أن يحاور عن الموضوعات المتعلقة بالهواية

إجراء الأنشطة

- إلقاء السلام

- يقيد الطالب الدعاء

- كلمات الصباح (يسأل المعلم عن أحوال الطلبة في هذا الصباح، على سبيل المثال: يسأل المعلم: كيف حالكم؟

الأنشطة

- الطريقة : طريقة المباشرة وطريقة الأسئلة والأجوبة
- الأنشطة التعليمية : - يرتب المعلم مكان الطلبة
- يوزع المعلم الطلبة إلى المجموعة
- يعطى المعلم الطلبة الموضوع بما سيبحث الطلبة
- يطبق الطلبة الحوار المتعلق بالموضوع
- الوسائل : بيورتوفوليو، وحاسوب، وشاشة
- التقويم
- 1) التقويم العملي: يتم استنادا على ملاحظة نشاط الطلاب ومشاركته في عملية التعليم
- 2) التقويم التحصيلي: يتكون على: تبادل الأسئلة والأجوبة، أجر الحوار (من خلال دقة الطنق السليم، والتنغيم والنبر، والضبط النحوي والصرف، والطلاقة).

لمحة التقويم

الرقم	جوانب مهارة الكلام	المعيار	النتيجة
1	النطق السليم	يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا واضحا	25
		يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا واضحا	15
		يصعب الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا	5
2	التنغيم والنبر	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً واضحاً بالتنغيم والنبر	25
		يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً	15

	صحيحا ولكن بدون التنعيم والنبر		
5	لايستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً وبدون التنعيم والنبر		
25	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط القواعد النحوية والصرفية	الضبط النحوي والصرف	3
15	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط القواعد النحوية والصرفية إلا قليلاً		
25	يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة كأهل اللغة	الطلاقة	4
10	استطاعة التعبير تماماً عما يريد مع التكرار		
5	يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة ولكن بزمان طويل وبتكرار		

الاختتام

(1) يراجع المعلم الأنشطة التي يعلمها الطلبة في ذلك اليوم، ويتكلم عن الأنشطة التي سيعلمها الطلبة في يوم الغد، ويشجع الطلبة لأن يدرسوا اللغة العربية سهلة، ويعطي الكلمة البديعة مثل: أنتم ممتازون.

(2) الدعاء والسلام

مالانج، 16 مارس 2013م

رئيس المدرسة

محمد حريادي فرونطو الماجستير

مدرس اللغة العربية

سانجدي

اللقاء الثالث (3)

الخطة التدريس على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي

(Lesson Plan for Communicative Interactice Approach)

الشخصية

اسم الأستاذ : سانجدي

المدرسة : مدرسة الداخلية سوراكرتا

الدرس : اللغة العربية: مهارة الكلام

الفصل/المرحلة : x1 / 2

اليوم والتاريخ : الإثنين، 18 مارس 2013م

المقرر

الموضوع : المهن

الزمن : 45 x 2 دقيقة

معيار الكفاءة :- أن يعبر عن فكرة مستخدما الصيغ المناسبة عن المهن

- أن يجاور عن المهن بطريقة واضحة

الكفاءة الأساسية : التعبير عن المعلومات تعبيرا شفويا بلغة سليمة عن المهن

المؤثرات : - أن ينطق الكلمة والجمل صحيحة

- أن ينطق الكلمة والجمل مستخدما الصيغ المناسبة

- أن يعبر عن أفكاره وخبرته ومشاهدته تعبيرا شفويا بلغة سليمة

- أن يحاور عن الموضوعات المتعلقة بالمهن

إجراء الأنشطة

- إلقاء السلام
- يقيد الطالب الدعاء
- كلمات الصباح (يسأل المعلم عن أحوال الطلبة في هذا الصباح، على سبيل المثال: يسأل المعلم: كيف حالكم؟)

الأنشطة

- الطريقة : طريقة المباشرة وطريقة الأسئلة والأجوبة
- الأنشطة التعليمية : - يرتب المعلم مكان الطلبة
- يوزع المعلم الطلبة إلى المجموعة
- يعطى المعلم الطلبة الموضوع بما سيبحث الطلبة
- يطبق الطلبة الحوار المتعلق بالموضوع
- الوسائل : بورتوفوليو، وحسب، وشاشة
- التقويم
- 1) التقويم العملي: يتم استنادا على ملاحظة نشاط الطلاب ومشاركته في عملية التعليم
- 2) التقويم التحصيلي: يتكون على: تبادل الأسئلة والأجوبة، أجر الحوار (من خلال دقة الطنق السليم، والتنغيم والنبر، والضبط النحوي والصرف، والطلاقة).

لمحة التقويم

الرقم	جوانب مهارة الكلام	المعيار	النتيجة
1	النطق السليم	يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا واضحا	25

15	يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا واضحا		
5	يصعب الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا		
25	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً واضحاً بالتنغيم والنبر	التنغيم والنبر	2
15	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً ولكن بدون التنغيم والنبر		
5	لا يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً وبدون التنغيم والنبر		
25	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط القواعد النحوية والصرفية	الضبط النحوي والصرف	3
15	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط القواعد النحوية والصرفية إلا قليلاً		
25	يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة كأهل اللغة	الطلاقة	4
10	استطاعة التعبير تماماً عما يريد مع التكرار		
5	يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة ولكن بزمان طويل وبتكرار		

الاختتام

(1) يراجع المعلم الأنشطة التي يعلمها الطلبة في ذلك اليوم، ويتكلم عن الأنشطة التي سيعلمها الطلبة في يوم الغد، ويشجع الطلبة لأن يدرسوا اللغة العربية سهلة، ويعطي الكلمة البديعة مثل: أتمم ممتازون.

(2) الدعاء والسلام

مالانج، 18 مارس 2013م

رئيس المدرسة

محمد حريادي فرونطو الماجستير

مدرس اللغة العربية

سانجدي

اللقاء الرابع (4)

الخطة التدريس على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي

(Lesson Plan for Communicative Interactice Approach)

الشخصية

اسم الأستاذ : سانجدي

المدرسة : مدرسة الداخلية سوراكرتا

الدرس : اللغة العربية: مهارة الكلام

الفصل/المرحلة : 2 / 1x

اليوم والتاريخ : الخميس، 21 مارس 2013م

المقرر

الموضوع : في الفصل

الزمان : 2 x 45 دقيقة

معيار الكفاءة :- أن يعبر عن فكرة مستخدما الصيغ المناسبة عن الأنشطة في الفصل

- أن يجاور عن الأنشطة في الفصل بطريقة واضحة
الكفاءة الأساسية : التعبير عن المعلومات تعبيرا شفويا بلغة سليمة عن الأنشطة في الفصل
- المؤثرات : - أن ينطق الكلمة والجمل صحيحة

- أن ينطق الكلمة والجمل مستخدما الصيغ المناسبة
- أن يعبر عن أفكاره وخبرته ومشاهدته تعبيرا شفويا بلغة سليمة
- أن يجاور عن الموضوعات المتعلقة عن الأنشطة في الفصل

إجراء الأنشطة

- إلقاء السلام
- يقيد الطالب الدعاء
- كلمات الصباح (يسأل المعلم عن أحوال الطلبة في هذا الصباح، على سبيل المثال: يسأل المعلم: كيف حالكم؟

الأنشطة

- الطريقة : طريقة المباشرة وطريقة الأسئلة والأجوبة
- الأنشطة التعليمية : - يرتب المعلم مكان الطلبة
- يوزع المعلم الطلبة إلى المجموعة
- يعطى المعلم الطلبة الموضوع بما سيبحث الطلبة
- يطبق الطلبة الحوار المتعلق بالموضوع
- الوسائل : ببورتوفوليو، وحسوب، وشاشة
- التقويم
1) التقويم العملي: يتم استنادا على ملاحظة نشاط الطلاب ومشاركته في عملية التعليم

(2) التقويم التحصيلي: يتكون على: تبادل الأسئلة والأجوبة، أجز الحوار (من خلال دقة الطنق السليم، والتنغيم والنبر، والضبط النحوي والصرف، والطلاقة).

لمحة التقويم

الرقم	جوانب مهارة الكلام	المعيار	النتيجة
1	النطق السليم	يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا واضحا	25
		يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا واضحا	15
		يصعب الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا	5
2	التنغيم والنبر	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً واضحاً بالتنغيم والنبر	25
		يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً ولكن بدون التنغيم والنبر	15
		لا يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً وبدون التنغيم والنبر	5
3	الضبط النحوي والصرف	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط القواعد النحوية والصرفية	25
		يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط القواعد النحوية والصرفية إلا قليلاً	15
4	الطلاقة	يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة كأهل اللغة	25
		استطاعة التعبير تماماً عما يريد مع التكرار	10
		يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة ولكن بزمان طويل وبتكرار	5

الاختتام

(1) يراجع المعلم الأنشطة التي يعلمها الطلبة في ذلك اليوم، ويتكلم عن الأنشطة التي سيعلمها الطلبة في يوم الغد، ويشجع الطلبة لأن يدرسوا اللغة العربية سهلة، ويعطي الكلمة البديعة مثل: أنتم ممتازون.

(2) الدعاء والسلام

مالانج، 21 مارس 2013م

رئيس المدرسة

محمد حريادي فرونطو الماجستير

مدرس اللغة العربية

سانجدي

اللقاء الخامس (5)

إجراءات الاختبار البعدي

الشخصية

اسم الأستاذ : سانجدي

المدرسة : مدرسة الداخلية سوراكرتا

الدرس : اللغة العربية: مهارة الكلام

الفصل/المرحلة : x1 / 2

اليوم والتاريخ : الأربعاء، 27 مارس 2013م

المقرر

الموضوع : الاختبار البعدي

المادة : الهواية والمهن وفي الفصل

الزمن : 2 x 45 دقيقة

الوسائل : بورتوفوليو

الأهداف : (1) معرفة كفاءة الطلبة وقدرتهم في مهارة الكلام

(2) مقارنة كفاءة الطلبة وقدرتهم في مهارة الكلام بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية.

إجراء الأنشطة

- إلقاء السلام
- يقيد الطالب الدعاء
- كلمات الصباح (يسأل المعلم عن أحوال الطلبة في هذا الصباح، على سبيل المثال: يسأل المعلم: كيف حالكم؟

الأنشطة

- الطريقة : طريقة المباشرة وطريقة الأسئلة والأجوبة
- الأنشطة التعليمية : - يرتب المعلم مكان الطلبة
- يوزع المعلم الطلبة إلى المجموعة
- يعطى المعلم الطلبة الموضوع بما سيبحث الطلبة
- يطبق الطلبة الحوار المتعلق بالموضوع
- الوسائل : بورتوفوليو، وحسب، وشاشة
- التقويم
- (1) التقويم العملي: يتم استنادا على ملاحظة نشاط الطلاب ومشاركته في عملية التعليم
- (2) التقويم التحصيلي: يتكون على: تبادل الأسئلة والأجوبة، أجر الحوار (من خلال دقة الطنق السليم، والتنغيم والنبر، والضبط النحوي والصرف، والطلاقة).

لمحة التقويم

النتيجة	المعيار	جوانب مهارة الكلام	الرقم
25	يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا واضحا	النطق السليم	1
15	يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا واضحا		
5	يصعب الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا		
25	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً واضحاً بالتنغيم والنبر	التنغيم والنبر	2
15	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً ولكن بدون التنغيم والنبر		
5	لا يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً وبدون التنغيم والنبر		
25	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط القواعد النحوية والصرفية	الضبط النحوي والصرف	3
15	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط القواعد النحوية والصرفية إلا قليلاً		
25	يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة كأهل اللغة		
10	استطاعة التعبير تماماً عما يريد مع التكرار	الطلاقة	4
5	يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة ولكن بزمان طويل وبتكرار		

الاختتام

(1) يراجع المعلم الأنشطة التي يعلمها الطلبة في ذلك اليوم، ويتكلم عن الأنشطة التي سيعلمها الطلبة في يوم الغد، ويشجع الطلبة لأن يدرسوا اللغة العربية سهلة، ويعطي الكلمة البديعة مثل: أنتم ممتازون.

(2) الدعاء والسلام

مالانج، 27 مارس 2013م

رئيس المدرسة

مدرس اللغة العربية

محمد حريادي فرونطو الماجستير

سانجدي

بعد أن يطبق تعليم مهارة الكلام بعدم استخدام أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي في المجموعة الضابطة، ويطبق الباحث تعليم مهارة الكلام باستخدام أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي في المجموعة التجريبية. ويقوم الباحث بالاختبار البعدي لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. عقد هذا الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة والتجريبية في يوم الأربعاء، 27 مارس 2013م. وكانت أسئلة الاختبار فيه تحتوي على نقاط متوافقة بالقدرة الموجودة لمهارة الكلام، ومنها: القدرة على النطق السليم، والتنغيم والنبر، والضبط النحوي والصرف، والطلاقة في الكلام. وأما المواد هي الهواية والمهن و في الفصل.

وفي الدراسة الميدانية التي قد قام الباحث في مدرسة الداخلية، حصل الباحث على تجريبية استخدام أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي في تعليم مهارة الكلام لدى المجموعة التجريبية. وفي هذه الحالة، جمع الباحث البيانات من نتيجة الاختبار القبلي يعني قبل تجريبية من 23 طالبًا في المجموعة الضابطة و 7 طلبة في المجموعة التجريبية، والاختبار البعدي يعني بعد تجريبية من 23 طالبًا في المجموعة الضابطة و 7 طلبة في المجموعة التجريبية، وجمع أيضا البيانات مقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة الضابطة والتجريبية. وأما الجدول الآتي فهو نتائج الطلبة في الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة:

جدول 4.1

نتائج

الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة

التقدير	النتيجة	جوانب الاختبار				الأسماء	الرقم
		الطلاقة	الضبط النحوي والصرف	التنغيم والنبر	النطق السليم		
مقبول	55	10	15	15	15	أحمد فاناني	1
مقبول	55	10	25	10	15	أحمد فيصل هاشم	2
مقبول	50	5	15	15	15	أحمد كمال	3
مقبول	50	10	15	10	15	أحمد نهل فضلان	4
جيد	60	15	15	15	15	أناصر الدين فراتاما	5
مقبول	55	5	15	10	25	أردان فتح النعم	6
مقبول	50	15	15	5	15	بجر عميق	7
ضعيف	40	5	15	10	10	ذانين تقي الدين	8
مقبول	50	15	15	10	10	إيمان الله	9

ضعيف	40	5	15	5	15	غستاما استي	10
مقبول	55	5	15	15	15	فكري امري	11
ضعيف	40	5	15	5	15	فردوس ادي نغراها	12
مقبول	50	5	15	15	15	كينان شفاء الرجال	13
مقبول	50	5	15	15	15	محمد عبد الحافظ	14
مقبول	55	10	15	15	15	محمد امير الدين	15
مقبول	55	5	15	10	25	محمد رفقي منايا	16
مقبول	55	15	15	10	15	محمد واحد هاشم	17
جيد	65	10	15	15	25	محمد عبد الرزال	18
مقبول	55	5	15	10	25	محمد نصر الله	19
ضعيف	45	5	15	10	15	محمد رفقي لطيف	20
ضعيف	45	5	15	15	10	ريزا الهام عرفين	21
مقبول	50	10	15	10	15	سلطان صلاح الدين	22
مقبول	50	5	15	15	15	زين المتقين	23
مقبول	1175	185	355	265	370	المجموع	
	51,08	8,04	15,43	11,52	16,08	المعدل	

فمن نتاج هذا الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة، يبدو أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة 51، 08 معنى ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام في المستوى مقبول. ومن هنا فإن قدرة الطلبة في مهارة الكلام (الحوار أو المحادثة) بصفة عامة مقبولة.

جدول 4.2

نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	المئوية
1	100-90	ممتاز	0	0
2	89-75	جيد جدا	0	0
3	74-60	جيد	2	8,69%
4	59-45	مقبول	16	69,56%
5	أقل من 44	ضعيف	5	21,73%
	المجموع		23	100%

وجد في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة الضابطة (8,69%) من عدد الطلبة في درجة جيدة، و(69,56%) منهم في درجة مقبولة، و(21,73%) منهم في درجة ضعيفة. وأما الجدول الآتي فهو نتائج الطلبة في الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية:

نتائج

جدول 4.3

الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية

الرقم	الأسماء	جوانب الاختبار				التقدير	
		الطلاقة	الضبط النحوي والصرف	التنظيم والنبر	النطق السليم		
1	أليفة فطريا سنتيا	25	15	15	10	65	جيد
2	ألمس نبيلة عليا	25	25	15	5	70	جيد
3	أرضيا مهرديك	25	15	15	10	65	جيد
4	أوليا موادتي رحمة	15	10	15	10	50	مقبول
5	حسنى مرحين	10	15	15	10	50	مقبول
6	حنيفة	10	10	15	10	45	ضعيف
7	حلما لطفيانا	15	5	15	15	50	مقبول
	المجموع	125	95	105	70	395	مقبول
	المعدل	17,85	13,57	15	10	56,42	

فمن نتاج هذا الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية، يبدو أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة 42، 56 معنى ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام في المستوى مقبول. ومن هنا فإن قدرة الطلبة في مهارة الكلام (الحوار أو المحادثة) بصفة عامة مقبولة.

جدول 4.4

نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	المئوية
1	100-90	ممتاز	0	0
2	89-75	جيد جدا	0	0
3	74-60	جيد	3	42,85%
4	59-45	مقبول	3	42,85%
5	أقل من 44	ضعيف	1	14,28%
المجموع			7	100%

وجد في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة التجريبية (42,85%) من عدد الطلبة في درجة جيدة، و(42,85%) منهم في درجة مقبولة، و(14,28%) منهم في درجة ضعيفة.

جدول 4.5

المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية

الرقم	النتيجة	التقدير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	100-90	ممتاز	0	0	0	0
2	89-75	جيد جدا	0	0	0	0
3	74-60	جيد	2	69,5%	3	42,85%

3	16	مقبول	59-45	4
1	5	ضعيف	أقل من 44	5
7	23	المجموع		
%42,85	%69,56			
%14,28	%21,73			
%100	%100			

اعتمادا على الجدول السابق يوجد 3 طلبة من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة جيدة، والطلبان من المجموعة الضابطة حصلوا على درجة جيدة، 16 طلبة من المجموعة الضابطة، 3 طلبة من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة مقبولة، 5 طلبة من المجموعة الضابطة، والطالب الواحد من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة ضعيفة.

وبالتالي قدم الباحث نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة:

جدول 4.6

نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة

الرقم	الأسماء	جوانب الاختبار				التقدير
		الطلاقة	الضبط النحوي والصرف	التنغيم والنبر	النطق السليم	
1	أحمد فاناني	10	15	15	15	مقبول
2	أحمد فيصل هاشم	10	25	10	15	مقبول
3	أحمد كمال	5	15	15	15	مقبول
4	أحمد نهل فضلان	10	15	10	15	مقبول

مقبول	50	5	15	15	15	أناصر الدين فراتاما	5
مقبول	55	5	15	10	25	أردان فتح النعم	6
ضعيف	40	5	15	5	15	بجر عميق	7
ضعيف	40	5	15	10	10	ذانين تقي الدين	8
مقبول	50	15	15	10	10	إيمان الله	9
ضعيف	40	5	15	5	15	غستاما اسقي	10
مقبول	55	5	15	15	15	فكري امري	11
ضعيف	40	5	15	5	15	فردوس ادي نغراها	12
مقبول	50	5	15	15	15	كينان شفاء الرجال	13
ضعيف	45	5	15	10	15	محمد عبد الحافظ	14
مقبول	55	10	15	15	15	محمد امير الدين	15
مقبول	55	5	15	10	25	محمد رفقي منايا	16
مقبول	55	15	15	10	15	محمد واحد هاشم	17
جيد	65	10	15	15	25	محمد عبد الرزال	18
ضعيف	45	5	15	10	15	محمد نصر الله	19
ضعيف	45	5	15	10	15	محمد رفقي لطيف	20

ضعيف	45	5	15	15	10	ريزا الهام عرفين	21
مقبول	50	10	15	10	15	سلطان صلاح الدين	22
مقبول	50	5	15	15	15	زين المتقين	23
مقبول	1140	165	355	260	360	المجموع	
	49,56	7,17	15,43	11,30	15,65	المعدل	

فمن نتاج هذا الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة، يبدو أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة 49,56 معنى ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام في المستوى مقبول. ومن هنا فإن قدرة الطلبة في مهارة الكلام (الحوار أو المحادثة) بصفة عامة مقبولة.

جدول 4.7

نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	المئوية
1	100-90	ممتاز	0	0
2	89-75	جيد جدا	0	0

3	74-60	جيد	1	4,34%
4	59-45	مقبول	14	60,86%
5	أقل من 44	ضعيف	8	34,78%
المجموع			23	100%

وجد في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة الضابطة (34، 4%) من عدد الطلبة في درجة جيدة، و(86، 60%) منهم في درجة مقبولة، و(78، 34%) منهم في درجة ضعيفة. وأما الجدول الآتي فهو نتائج الطلبة في الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية:

نتائج

جدول 4.8

الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية

الرقم	الأسماء	جوانب الاختبار				النتيجة	التقدير
		الطلاقة	الضبط النحوي والصرف	التنغيم والنبر	النطق السليم		
1	أليفة فطريا سنتيا	25	15	15	25	80	جيد جدا
2	ألمس نبيلة عليا	15	15	25	25	80	جيد جدا

3	أرضيا مهرديك	25	15	25	10	75	جيد جدا
4	أوليا موادتي رحمة	15	15	25	15	70	جيد
5	حسنى مرحين	25	25	15	25	90	ممتاز
6	حنيفة	25	15	15	15	70	جيد
7	حلما لطفيانا	15	15	25	15	70	جيد
	المجموع	155	125	135	120	535	جيد جدا
	المعدل	22,14	17,85	19,28	17,14	76,42	

فمن نتاج هذا الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية، يبدو أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة 76,42 معنى ذلك أن قدرة الطلبة في مهارة الكلام في المستوى جيد جدا ومن هنا فإن قدرة الطلبة في مهارة الكلام (الحوار أو المحادثة) بصفة عامة جيد جدا.

جدول 4.9

نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	المئوية
1	100-90	ممتاز	1	4,34%
2	89-75	جيد جدا	3	13,04%
3	74-60	جيد	3	13,04%

0	0	مقبول	59-45	4
0	0	ضعيف	أقل من 44	5
%100	7	المجموع		

وجد في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة التجريبية (34، 4%) من عدد الطلبة في درجة ممتازة، و(04، 13%) منهم في درجة جيد جدا، و(04، 13%) منهم في درجة جيدة.

جدول 4.10

المقارنة بين نتيجة الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية

الرقم	النتيجة	التقدير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	100-90	ممتاز	0	0	1	34، 4%
2	89-75	جيد جدا	0	0	3	04، 13%
3	74-60	جيد	1	34، 4%	3	04، 13%

0	0	%60,86	14	مقبول	59-45	4
0	0	%34,78	8	ضعيف	أقل من 44	5
%100	7	%100	23	المجموع		

اعتمادا على الجدول السابق يوجد أنالطالب الواحد من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة ممتازة، و3 طلبة من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة جيد جدا، 3 طلبة من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة جيد، و الطالب الواحد من المجموعة الضابطة حصل على درجة جيدة، و 14 طلبة من المجموعة الضابطة حصلوا على درجة مقبولة، و 8 طلبة من المجموعة الضابطة حصلوا على درجة ضعيفة.

قارن الباحث نتائج الطلبة للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ما يأتي:

جدول 4.11

نتائج الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الكلام

الرقم	الأسماء	النتائج للمجموعة الضابطة		الأسماء	النتائج للمجموعة التجريبية	
		القبلي	البعدي		القبلي	البعدي
1	أحمد فاناني	55	55	أليفة فطريا سنتيا	65	80
2	أحمد فيصل هاشم	55	55	ألمس نبيلة عليا	70	80

75	65	أرضيا مهرديك	50	50	أحمد كمال	3
70	50	أوليا موادتي رحمة	50	50	أحمد نحل فضلان	4
90	50	حسنى مرحين	50	60	أناصر الدين فراتاما	5
70	45	حنيفة	55	55	أردان فتح النعم	6
70	50	حلما لطفيانا	40	50	بجر عميق	7
			40	40	ذانين تقي الدين	8
			50	50	إيمان الله	9
			40	40	غستاما استي	10
			55	55	فكري امري	11
			40	40	فردوس ادي نغراها	12
			50	50	كينان شفاء الرجال	13
			45	50	محمد عبد الحافظ	14
			55	55	محمد امير الدين	15
			55	55	محمد رفقي منايا	16
			55	55	محمد واحد هاشم	17

			65	65	محمد عبد الرزاق	18
			45	55	محمد نصر الله	19
			45	45	محمد رفقي لطيف	20
			45	45	ريزا الهام عرفين	21
			50	50	سلطان صلاح الدين	22
			50	50	زين المتقين	23
535	395	المجموع	1140	1175	المجموع	

جدول 4.12

درجة الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة

الاختبار		الأسماء	الرقم
البعدي	القبلي		
55	55	أحمد فاناني	1
55	55	أحمد فيصل هاشم	2
50	50	أحمد كمال	3
50	50	أحمد نحل فضلان	4
50	60	أناصر الدين فواتاما	5
55	55	أردان فتح النعم	6

40	50	بحر عميق	7
40	40	ذانين تقي الدين	8
50	50	إيمان الله	9
40	40	غستاما اسستي	10
55	55	فكري امري	11
40	40	فردوس ادي نغراها	12
50	50	كينان شفاء الرجال	13
45	50	محمد عبد الحافظ	14
55	55	محمد امير الدين	15
55	55	محمد رفقي منايا	16
55	55	محمد واحد هاشم	17
65	65	محمد عبد الرزال	18
45	55	محمد نصر الله	19
45	45	محمد رفقي لطيف	20
45	45	ريزا الهام عرفين	21
50	50	سلطان صلاح الدين	22
50	50	زين المتقين	23
1140	1175	المجموع	

ومتوسط درجة المجموعة الضابطة في مهارة الكلام هو:

مجموعة النتائج للاختبار البعدي = $\frac{1140}{23} = 49,56$

عدد الطلبة في المجموعة الضابطة 23

هذه الدرجة 49,56 تدل على أن كفاءة الكلام لدى الطلبة في المجموعة الضابطة " مقبولة ". هذا التقدير من الاختبار البعدي معتمدا على المعيار السابق.

جدول 4.12

درجة الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة التجريبية

الرقم	الأسماء	النتائج للمجموعة التجريبية	
		القبلي	البعدي
1	أليفة فطريا سنتيا	65	80
2	ألمس نبيلة عليا	70	80
3	أرضيا مهرديك	65	75
4	أوليا موادتي رحمة	50	70
5	حسنى مرجين	50	90
6	حنيفة	45	70

70	50	حلما لطفيانا	7
535	395	المجموع	

ومتوسط درجة المجموعة الضابطة في مهارة الكلام هو:

$$\text{مجموعة النتائج للاختبار البعدي} = \frac{535}{7} = 76,42$$

عدد الطلبة في المجموعة الضابطة 7

هذه الدرجة 76,42 تدل على أن كفاءة الكلام لدى الطلبة في المجموعة الضابطة " جيد جدا ". هذا التقدير من الاختبار البعدي معتمدا على المعيار السابق.

ج. تحليل بيانات نتائج البحث لمهارة الكلام وتفسيرها

قد وصل الباحث إلى تحليل البيانات بتحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية، وتحليل المقارنة بين هاتين المجموعتين، كلاهما لنيل البيانات الصادقة. ويتبع الباحث في عملية التحليل الخطوات التالية:

(1) تحليل نتيجة البحث من الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية

ولمعرفة فعاليتها يقدم الباحث الرموز الإحصائي إختبار "ت" (T-test) في SPSS. وأما النتيجة هي:

جدول 4.13

نتيجة البحث من الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pre.Test.Kontrol	51.0870	23	6.20786	1.29443
	Post.Test.Kontrol	49.5652	23	6.38055	1.33044

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 Pre.Test.Kontrol - Post.Test.Kontrol	1.52174	3.51451	.73283	.00195	3.04153	2.077	22	.050

قد اتضع من الجدول السابق نتيجة اختبار t - (t- test) لعينة مزوجة (الاختبار القبلي والبعدي) في بيانات مهارة الكلام للمجموعة الضابطة. كانت درجة ت- حساب (t_{hitung}) هي 2,077 وقيمة ت- جدول (t_{tabel}) بدرجة حرة ($n-1, = 23-1= 22$) هي 2,074. فعرّف الباحث أن درجة ت- حساب أكبر من ت- جدول ($t_{tabel} = 2,077 > 2,$) $t_{hitung} > 2,074$.

اعتمادا على حساب النتيجة الاختبار الأخيرة ليس فيه الاختلاف بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. معنى ذلك أن تطبيق الطريقة التقليدية لا تؤثر تأثيرا تفاعليا في تنمية مهارة الكلام.

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean				
Pair 1	Pre.Test.Eksperimen	56.4286	7	9.88024	3.73438				
Pair 1	Pre.Test.Eksperimen - Post.Test.Eksperimen	20.000	10.40833	3.93398	29.62610	10.37390	5.084	6	.002

قد اتضع من الجدول السابق نتيجة اختبار t - (t-test) لعينة مزاجحة (الاختبار القبلي والبعدي) في بيانات مهارة الكلام للمجموعة التجريبية. كانت درجة ت- حساب (t_{hitung}) هي 5,084 وقيمة ت- جدول (t_{tabel}) بدرجة حرة (6 = 7-1 = n-1) هي 2,447. فعرف الباحث أن درجة ت- حساب أكبر من ت- جدول ($t_{hitung} > 2,447 > t_{tabel} = 5,074$).

اعتمادا على حساب النتيجة الاختبار الأخيرة هناك فرق ظاهر بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. معنى ذلك أن تطبيق أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي فعال في تنمية مهارة الكلام.

(2) تحليل نتيجة البحث من الاختبار البعدي لمهارة الكلام للحصول على المقارنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية

اعتمد الباحث أن يحلل نتيجة الاختبار البعدي وحدها في مهارة الكلام، لأنها مقياس لمعرفة تأثير المتغير التابع في المجموعة الضابطة والمتغير التجريبي في المجموعة التجريبية. وحلل الباحث باستخدام اختبار "ت" (T-test) في SPSS. وأما النتيجة هي:

جدول 4. 15

المقارنة بين نتيجة البحث من الاختبار البعدي لمهارة الكلام للمجموعة الضابطة والتجريبية

Group Statistics

Kelas		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Hasil.Post.Test	Kontrol	23	49.5652	6.38055	1.33044
	Eksperimen	7	76.4286	7.48013	2.82722

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Hasil.Post.Test	.351	.558	-9.384	28	.000	-26.8634	2.86261	-32.7272	-20.9996
Equal variances assumed									
Equal variances not assumed			-8.597	8.833	.000	-26.8634	3.12462	33.95211	-19.7746

اعتمادا على الجدول السابق وجدت نتيجة اختبار -ت لعينة مستقلة في بيانات مهارة الكلام في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية. وفي الخطوة الأولى، قام الباحث باختبار لفين (Levene-test) لمعرفة "هل الافتراض (Assume) من عينة المجموعة الضابطة والتجريبية متساو أو متفرق (في كبارها) مملوءة أو غير مملوءة"، باستخدام الفرضية (Hyphothesis):

$$H_0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$$

$$H_1: \sigma_1^2 \neq \sigma_2^2$$

البيان:

$$\sigma_1^2 = \text{Ragam perlakuan kontrol}$$

$$\sigma_2^2 = \text{Ragam perlakuan eksperimen}$$

من الحساب السابق قد حصلت على النتيجة أن قيمة مغزى (signification value) $\alpha=0,558$ أكبر من 0,351 معنى ذلك أن قيمة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية كبيرة. أما الخطوة الثانية، نظرا إلى نتيجة اختبار ليفين (Levene-test) وجدت أن الافتراض من المجموعة الضابطة والتجريبية كبير، فحسب تلك النتيجة باستخدام اختبار (T-test) في SPSS بافتراض (Assume) أن نتيجة المجموعة الضابطة والتجريبية متساويتين (equal variance assume). من الحساب السابق قد حصلت على النتيجة أن قيمة ت- حساب 2,077 وقيمة ت- جدول بدرجة حرة ($n_1 + n_2 - 2 = 23 + 7 - 2 = 28$) هي 2,048. وظهرت درجة المقارنة أن (2,077 > 2,048) وقيمة مغزى (signification value) 0,000. كانت قيمة مغزى أصغر من $\alpha=0,05$. ومعنى ذلك أن درجة المعدلة لمهارة الكلام بين المجموعة الضابطة والتجريبية غير متساوية. اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة عرف الباحث أن هناك فرق ظاهر بين نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية بعد تجريبية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي. وبعبارة أخرى أن استخدام أساسا لأسلوب الاتصالي التفاعلي فعال لتنمية مهارة الكلام.

ج. بيانات نتائج الملاحظة وتحليلها

قام الباحث بالملاحظة لمهارة الكلام في الفصل الضابط والتجربي. وأما نتائج الملاحظة لمهارة الكلام لفصل الضابط كما تلي:

(1) نتائج الملاحظة لمهارة الكلام لفصل الضابط

كان الطلبة في الفصل الضابط الذي يعقد فيه تعليم مهارة الكلام دون استخدام أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي لايهتمون كثيرا إلى المدرس، وهم يتنعمون دنياهم. بعض الطلبة

يتحدثون مع زملائهم في الفصل عند يعلم المعلم فيه. وبعض الطلبة يدرسون بنفسه في الفصل بدون التعاون مثلاً في المجموعة التعليم. وهناك بعض الطلبة يخافون أن يتكلموا باللغة العربية في تعليم مهارة الكلام. ولكن المعلم لايهتم كثيراً بأحوال الطلبة، ولا يهتم المعلم إلى إختيار الطريقة الفعالة في تدريسه، وكانت طريقة تدريس وأسلوب تعليم متفرقة بعيدة. فلذلك نحن نحتاج إلى نظرية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي المتعددة لمعرفة طريقة تدريس المعلم وأسلوب تعلم الطلبة لكي تكون عملية التدريس فعالة وممتعة.

نظراً إلى نظرية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي أن عملية تعليم تدافع الطلبة على التكلم باللغة العربية وتدافع الطلبة على التعاون في عملية الاتصالية. وينبغي على المعلم أن يفهم هذه النظرية ليجعل عملية التدريس مهارة الكلام فعالة وممتعة، لأن أساس الكلام هو الاتصال والتفاعل أي عملية مهارة الكلام يحتاج إلى أساسين جانبين المتحدث والسامع. وأما إجراءات عملية تدريس مهارة الكلام في المجموعة الضابطة التي تستخدم فيها الطريقة التقليدية هي:

(أ) المقدمة

- 1 - إلقاء السلام
- 2 - الدعاء
- 3 - السؤال عن الدراسة السابقة

(ب) العرض

- 1 - شرح المعلم المفردات الجديدة
- 2 - قرأ المعلم المفردات الجديدة
- 3 - أمر المعلم الطلبة ليقلدوا قراءته
- 4 - كتب المعلم المفردات على السبورة وصور الطلبة على كراستهم
- 5 - أمر المعلم بعض الطلبة ليقروا المفردات أمام الفصل
- 6 - قدم المعلم الحوار البسيط
- 7 - أمر المعلم بعض الطلبة بتطبيق ذلك الحوار

(ج) التطبيق

1- قدم المعلم بعض الأسئلة عن تلك المفردات وأجاب الطلبة

2- قدم المعلم بعض الأسئلة عن ذلك الحوار

(د) الاختتام

1- يلقي المعلم الإرشادات والمواظ

2- يجتم المعلم بالدعاء والسلام

(2) نتائج الملاحظة لمهارة الكلام لفصل التجريبي

كان الطلبة في المجموعة التجريبية التي يطبق فيها تعليم مهارة الكلام باستخدام نظرية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي يلعبون دورا هاما في عملية التعليم. أنهم يشعرون بالنشاط والسعادة والحماسة في اشتراك عملية التعليم. بعد إعطاء المفردات أو الكلمات الجديدة، أصبح الطلبة يحفظونها.

وتستمر عملية التدريس بإعطاء اللمحة من نصوص الكلام. ظهر أن الطلبة في هذه المجموعة يدربون أنفسهم بالكلام منفردا أو مع زملائهم، وبعض الطلبة يتطبقون الحوار أو المحادثة بالألعاب اللغوية المتعلقة بالموضوع. وهم يتفاعلون في عملية الاتصالية في الفصل، وهذه الحالة تؤثر على أثر إيجابي للطلبة.

من هذه بيانات نتيجة الملاحظة، فيأكد الباحث أن استخدام أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي فعال لتنمية مهارة الكلام، لأن الطلبة يشعرون بالسرور والحماسة عند عملية التدريس، وأنهم يشعرون بالسهولة في الكلام وفي فهم معنى الكلمات التي المتعلقة بالنص أو الحوار.

هـ. بيانات نتائج المقابلة وتحليلها

قسم الباحث هذه المقابلة إلى قسمين، وهما المقابلة قبل تجريبية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي، والمقابلة بعد تجريبية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي. وأما شرحها كما يلي:

- (1) المقابلة قبل تطبيق نظرية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي
- أقام الباحث بعدة من المقابلات قبل التجريبية، وهي المقابلة إلى رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 سوراكرتا، والمدرس اللغة العربية في مدرسة الداخلية سوراكرتا. وأما شرحها كما يلي:
- المقابلة الأولى، قام الباحث بمقابلة رئيس المدرسة، إسمه محمد حريادي فرونطو، وهو مسؤلة في أية الأمور التنفيذية في هذه المدرسة. وأما محتويات المقابلة كتبها الباحث في نبذة التاريخية لمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 سوراكرتا.
- والمقابلة الثانية، قام الباحث بمقابلة مدرس اللغة العربية في مدرسة الداخلية سوراكرتا، اسمه محمد عرفان. قابله الباحث قبل أن يقوم بتطبيق نظرية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي. ووجد الباحث عدة مشكلات في هذه المقابلة. وأما محتويات المقابلة تتصور في الحوار بين الباحث ومدرس اللغة العربية كما يلي:
- 1) السؤال : في أية مهارة لغوية تدريس ؟
- الجواب : أربع مهارات اللغوية، الاستماع والكلام والقراءة والكتابة
- 2) السؤال : ما المشكلات التي تواجهك في تدريس مهارة الكلام اللغة العربية ؟
- الجواب : أولاً أنا لم وجدت الكتاب لمهارة الكلام خاصة، ثانياً، أكثر من الطلبة لا يريدون أن يدرسوا اللغة العربية، ثالثاً، بعض الطلبة يخافون في تكلم اللغة العربية
- 3) السؤال : هل تكلمت بالعربية في عملية التعليم والتعلم ؟
- الجواب : نعم، ولكن أحيانا
- 4) السؤال : هل طلابك يتكلمون بالعربية في الأنشطة التعليم ؟
- الجواب : نعم، بعض الطلبة يتكلمون بالعربية
- 5) السؤال : هل الأنشطة التعليمية في الصف تدافع الطلاب على التكلم بالعربية ؟

الجواب : لا، لأن أنشطتها تدافع الطلاب على القراءة وفهم القواعد اللغة العربية

(6) السؤال : هل الوسائل التعليمية تدافع الطلاب على التكلم بالعربية ؟

الجواب : نعم

(7) السؤال : هل الطريقة التعليمية تدافع الطلاب على التكلم بالعربية ؟

الجواب : أحيانا

(8) السؤال : هل المواد التعليمية تدافع الطلاب على التكلم بالعربية ؟

الجواب : نعم، ولكن ليس كلها تدافع الطلاب على التكلم

عرف الباحث من هذه المقابلة أن المعلم يعرف طرائق تدريس اللغة العربية، ولكن المعلم لا يهتم عند استخدامها في عملية التعليم والتعلم. ولا توجد فيها الوسائل التعليمية إلا الكتاب اللغة العربية المختلفة كالكتاب الناشئين والعربية بين يديك، ولا يوجد فيها المدخل الرائعة إلا عملية تعليم التقليدية. فلذلك تسير عملية تدريس مهارة الكلام بعيدة عن الفعال، وكثير من الطلبة يشعرون بالملل عند اشتراكهم في عملية التعليم.

(2) المقابلة بعد تطبيق نظرية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي

وأقام الباحث بعدة المقابلات بعد التجريبية، وهي المقابلة إلى مدرس اللغة العربية. قام الباحث بمقابلة مدرس اللغة العربية، واسمه محمد عرفان. وأما محتويات المقابلة تتصور في الحوار بين الباحث ومدرس اللغة العربية كالتالي:

(1) السؤال : هل المواد التعليمية المصممة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي تسهل

المعلم في تدريس مهارة الكلام ؟

الجواب : نعم، هذه المادة تسهل عملية تدريس مهارة الكلام

(2) السؤال : هل المواد التعليمية المصممة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي تسهل

الطلاب في تدريس مهارة الكلام ؟

الجواب : نعم، هذه المادة تسهل الطلاب في عملية تدريس مهارة الكلام، وتدافع الطلاب على التكلم باللغة العربية فيها، وتساعد هذه المادة الطلاب في فهم الكلمات الجديدة.

3) السؤال : هل الأنشطة التعليمية التي بنيتها على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي

تدافع الطلاب على التكلم باللغة العربية ؟

الجواب : نعم، كما قد عرفنا أن هذه المادة ممتعة من جانب اللغوي لأن توجد فيها الألعاب اللغوية لمهارة الكلام.

4) السؤال : هل أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي مناسبة لطلاب الصف العاشر في

مدرسة الداخلية ؟

الجواب : نعم، استخدام الكاتب اللغة السهلة، والأسلوب السهلة، وكذلك في بيان معنى الكلمات المتعلقة بالموضوع. واستخدام الكاتب الصور واللغة الإنجليزية في بيائها، وسيكون هذا كتابا فعالا لطلاب مدرسة الداخلية في تعليم مهارة الكلام. قد اتضح من هذه المقابلة أن استخدام نظرية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي في تدريس مهارة الكلام تستجيب المدرس استجابة جيدة، ويرجون من تطبيق هذه النظرية في جميع المواد التعليمية الأخرى، أي أن استخدام أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي في تدريس مهارة الكلام فعال. كما شاهد الباحث أن الطلبة يتعلمون بالحماسة. وكانت هذه النظرية تساعدهم كثيرا في مهارة الكلام، وكانت نتيجتهم أحسن من نتيجتهم قبل استخدام نظرية أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي.

و. بيانات نتيجة عن الاستبانة

1) استبانة تصديق الخبراء عن المواد المصممة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي

استخدام الباحث الاستبانة لمعرفة التقدير من الخبراء عما يتعلق بالمواد المصممة المعدة. ومن

الاستبانة التقديرية قد حصل الباحث على درجة

تعرض النتيجة المحصولة من الخبراء في تعليم اللغة العربية للمواد المصممة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي وهي كما يلي:

دليل تصديق الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية

لحضرة الخبير أن يكتب علامة (√) في الفراغات المعدة، والمعنى من كل الأرقام كما يلي:

1: جيد 2: جيد جدا 3: ممتاز

الرقم	العناصر للتحكيم	الأسئلة	1	2	3
1	الجانب اللغوي	عدد المفردات		√	
		المعالجة النحوية		√	
		استخدام الحروف ونوعها ومقياسها		√	
		الترتيب في الكتابة		√	
		التناسب ثنائية المعالجة الصوتية		√	
2	الجانب التعليمي	الوضوح في الهدف المعرفي		√	
		الوضوح في الهدف الوجداني		√	
		الوضوح في الهدف الحركي		√	
		الوضوح في دليل المعلم		√	
		التفاعل بين الطلاب		√	
		أشكال التدريبات		√	
		أشكال النشاطات		√	
		الوسيلة المستخدمة		√	
		الطريقة المستخدمة		√	
		التدرج		√	
3	الجانب النفسي	السهولة في التعليم		√	
		ملائمة حاجة الطلاب		√	
		الصورة		√	
4	الجانب الثقافي	الوضوح في اختيار الموضوعات		√	
		الصلة بين المواد		√	
		الأسئلة لقياس قدرة الطلاب		√	
		التناسب مع مهارة الكلام		√	
		سعة المواد ودقتها		√	
		الترتيب في تقديمه		√	

التعليقات:- هناك أخطاء في الطاعة وأخرى نحوية وتركيبية وكلها تحتاج إلى تصوي

- الزمن من 5-10 دقائق لكل درس يعسير قليلا، لأن مهارة الكلام تحتاج إلى

الزمن الكافي

البيان: هذه الاستبانة الأولى التي مأخوذة نتيحتها من دكتور قريب الله بابكر مصطفى، وهو مدرس اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ومن هذه الاستبانة فعرف الباحث أن نتيجة أو تقدير هذه المواد المصممة بصفة عامة هي جيد جدا. وقد صحح الباحث كل تعليقات منها.

دليل تصديق الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية

لحضرة الخبير أن يكتب علامة (√) في الفراغات المعدة، والمعنى من كل الأرقام كما يلي:

1: جيد 2: جيد جدا 3: ممتاز

الرقم	العناصر للتحكيم	الأسئلة	1	2	3
1	الجانب اللغوي	عدد المفردات		√	
		المعالجة النحوية		√	
		استخدام الحروف ونوعها ومقياسها		√	
		الترتيب في الكتابة		√	
		التناسب ثنائية المعالجة الصوتية		√	
2	الجانب التعليمي	الوضوح في الهدف المعرفي		√	
		الوضوح في الهدف الوجداني		√	
		الوضوح في الهدف الحركي		√	
		الوضوح في دليل المعلم	√		
		التفاعل بين الطلاب		√	
		أشكال التدريبات		√	
		أشكال النشاطات		√	
		الوسيلة المستخدمة	√		
		الطريقة المستخدمة		√	
		التدرج	√		
3	الجانب النفسي	السهولة في التعليم		√	

√			ملائمة حاجة الطلاب		
	√		الصورة		
	√		الوضوح في اختيار الموضوعات	الجانب الثقافي	4
	√		الصلة بين المواد		
√			الأسئلة لقياس قدرة الطلاب		
	√		التناسب مع مهارة الكلام		
	√		سعة المواد ودقتها		
	√		الترتيب في تقديمه		

التعليقات: - هناك أخطاء من جانب نحوية وتركيبية وكلها تحتاج إلى تصوي

البيان: هذه الاستبانة الثاني التي مأخوذة نتيحتها من عاتيق فراخضي الماجستير، وهو مدرس اللغة العربية في جامعة سوراكرتا الاسلامية الحكومية بسوراكرتا. ومن هذه الاستبانة فعرف الباحث أن نتيجة أو تقدير هذه المواد المصممة بصفة عامة هي **جيد جدا**. وقد صحح الباحث كل تعليقات منهما، وأما النتيجة الأخيرة من هذه الاستبانة بصفة عامة هي **جيد جدا**.

(2) استبانة للطالبات بعد تطبيق المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس الأسلوب

الاتصالي التفاعلي

بعد تم تطبيق المواد المصممة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي في الفصل التجريبي أعطى الباحث الاستبانة ليعرف فعاليتها لتعليم مهارة الكلام. وتتكون هذه الاستبانة من 5 سؤالاً. ولكل سؤال 3 بدائل، ولكل بدائل درجة. وأما بياها كمايلي:

جدول 4 . 16

دليل إجابة الاستبيان

- 1 - يستخدم الباحث هذا الاستبيان لتعبير رأيكم عن استخدام المواد التعليمية على الأسلوب الاتصالي التفاعلي لمهارة الكلام
 - 2 - أن تملئ هذا الاستبيان بوضع العلامة (√) في الجدول
 - 3 - دليل الدرجة
- أ: جيد جدا، ب: جيد، ج: مقبول

الدرجة			بنود الاستبيان	الرقم
ج	ب	أ		
			كانت عملية التعليم والتعلم باستخدام المواد المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي تعطي فرصة واسعة لممارسة مهارة الكلام لديكم	1
			إن تعليم مهارة الكلام باستخدام المواد المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي تساعدكم على التكلم العربي الصيغ النحوية الصحيحة	2
			إن تعليم مهارة الكلام باستخدام المواد المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي تساعدكم على التكلم العربي حسب المادة المعينة	3
			إن تعليم مهارة الكلام باستخدام المواد المطورة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي تشجعكم لممارسة مهارة الكلام	4
			كانت المواد التعليمية المدروسة سياقية ومناسبة	5

جدول 4.17

نتيجة الاستبانة

المجموع	الإجابة			رقم الاستبانة
	ج	ب	أ	
89	-	-	7	1
89	-	-	7	2
89	-	-	7	3
89	-	-	7	4
89	-	-	7	5

من هذه الاستبانة وجد الباحث نتيحتها أن أجوبية الطلبة عن المواد المصممة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي لتعليم مهارة الكلام تساعدكم في عملية التعليم والتعلم في الفصل. واعتمادا

على هذه النتيجة فعرّف الباحث أن المواد المصممة على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي تؤثر
جدا لترقية مهارة الكلام لطلاب المدرسة الداخلية.



قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر:

- 1 - القرآن الكريم
- 2 - أحمد ورسون منور وأحمد مصطفى بشري، قاموس البشري، (Yogyakarta: PustakaProgressif, 1999)
- 3 - محمد حسين اللقاني و علي الحمل، معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى، عالم الكتب، 1996م/1416هـ.

ب. المراجع العربية:

-كتب:

- 1 - إبراهيم بسوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف، 1991م.
- 2 - إبراهيم محمود عطا، المرجع في تعليم اللغة العربية، مدينة منورة: مركز الكتاب للنشر، 2005م/1425هـ.
- 3 - أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، 1431هـ.
- 4 - أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية، مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة، مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2009م.

- 5 - حاك وتشردز وثيودر روجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات ، ترجمة عبد الرحمن عبد العزيز العبدان وآخرون، بيروت: دار علم الكتب، 1990م/1410هـ.
- 6 - سجودات الركابي، طرق تدريس اللغة العربية ، دمشق-سورية: دار الفكر، 1986م.
- 7 - حسن شاحته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1996م.
- 8 - رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998م.
- 9 - _____، تعليم اللغة العربية للناطقين بها، مناهجه وأساليبه ، إيسيكو- الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989م.
- 10 - _____، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، القسم الأول، مكة: جامعة أم القرى، دون سنة.
- 11 - رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى-إعداده-تحليله-تقويمه ، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1983م/1403هـ.
- 12 - _____، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، إيسيكو-الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006م.

- 13 - عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الجانب النظري، مؤسسة الوقف الإسلامي، دون سنة.
- 14 - عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: العفربية لجميع، 1432هـ.
- 15 - عبد العزيز بن إبراهيم العفصلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء للنشر، 1999م/1420هـ.
- 16 - _____، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الطبعة الأولى، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2002م.
- 17 - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000م.
- 18 - علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية ، القاهرة: دار الكتاب العربي، دون سنة.
- 19 - فاطمة محمد محبوب، دراسات في علم اللغة ، القاهرة: دار النهضة العربية، 1976م.
- 20 - محمد علي الحولي، أساليب تدريس اللغة العربية ، الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 1982م.
- 21 - _____، أساليب تدريس اللغة العربية ، عمان: دار الفلاح، 2000م.

- 22 - _____ ، الاختبارات اللغوية، الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000م.
- 23 - محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية ، الرياض: مكتبة التوبة، 2003م.
- 24 - محمد خضر عريف وأنور نقشبندي، مقدم في علم اللغة التطبيقي ، جدة: دار خضر، 1992م.
- 25 - محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيكو-الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003م/1424هـ.
- 26 - _____ ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الجزء الثاني، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، دون سنة.
- 27 - ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، القاهرة: دار الإعتصام، دون سنة.
- 28 - نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها ، الطبعة الرابعة، بيروت-لبنان: دار النفائس، 1991م.

بحوث

- 29 - مسنون، المدخل الإتصالي وفعاليتها في تعليم مهارة الكلام (بالتطبيق على المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بأنجيل باسوروان، جاور الشرقية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2009م).

- 30 - غازي الدين جفري، المواد الدراسية تصميمها وفعاليتها استخدامها في تدريس مهارة الكلام (بالطبيق على مدرسة المعارف الثانوية سنجاسري مالانج، جاوى الشرقية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2009م).
- 31 - نور ليلي، تطوير مادة تعليمية في ضوء المنهج على المستوى الوحدة التعليمية وأثره في تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الكلام (بالطبيق على مدرسة الأنواري المتوسطة الإسلامية بيما نوسا تنغاري الغربية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2010م).
- 32 - إيدي مورداني، إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى تانا غوروغوت كاليمانتان الشرقية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، ((مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011م).
- 33 - خري الهدى، تطوير المواد التعليمية على أسس المدخل *Quantum Teaching* بالطريقة *Tandur* لمادة مهارة الكلام (بالطبيق على طلبة الصف الأول في مدرسة "ريجوساري" الثانوية الحكومية كييون ساري، ماديون)، رسالة الماجستير، غير منشورة، ((مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2012م).
- 34 - محمد طاهري حبيب، تنمية مهارة الكلام باستخدام مادة تعليمية من كتاب المحاورة الحديثة للسيد حسن أحمد باهرون ، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2011م).

35 - سانجدي، الطريقة الجديدة لتعليم قراءة اللغة العربية (دراسة تحليلية عن طريقة الأمثلاثي لتوفيق الحكيم الحاج) رسالة الجامعية، غير منشورة، (سوراكرتا، كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية سوراكرتا 2010م).

- مجالات ودوريات ونشرات:

- 37- نصر الدين إدريس جوهر، تعليم اللغة العربية من خلال تفعيل التعرض اللغوي الصفي (تجربة مدرسة الألسن لتعليم اللغة العربية والدراسات الألسنية سيلوارجوا)، بحث مقدم إلى ندوة دولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، ما لها وما عليها، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية من 16-18 ديسمبر 2011م، (مالانج: البرنامج الخاصة لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالتعاون مع جمعية الدعوة والتعليم في جنوب شرق آسيا، 2011م).
- 36 - نصر الدين إدريس جوهر " الأسس التعليمية في تصميم مواد تعليم اللغة العربية". مقالة محاضرة تصميم مواد تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا مستوى الماجستير قسم تعليم اللغة العربية، مالانج، 2012م.
- 37 - حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها ، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاصة، (د.ن.)، مؤسسات الوقف الإسلامي، 1424هـ).

ب.المراجع الأجنبية:

39. Hasbullah. *Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia*. (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1999).
40. A.Syakur Ghazali. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komunikatif Interaktif*. (Bandung: PT. Refika Aditama, 2010).
41. M. Soenardi Djiwandono. *Tes Bahasa Dalam Pembelajaran*. (Bandung: ITB, 1996).
42. Iskandar Wasid dan Dadang Sunandar. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008).
43. Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2009).
44. Nana Sudjana. *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2004).
45. M. Djalal Fachruddin, *Penilaian Dalam Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: IKIP Malang, 1991).
46. E. Mulyasa. *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Suatu Panduan Praktis*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007).
47. Iqbal Hasan. *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*. (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2004).
48. Noam Chomsky. *Language and Mind*. Third Edition. (New York: Cambridge University Press, 2006).
49. Thomas Scovel. *Introduction to Language Study Psycholinguistics*. (Oxford: Oxford University Press, 2004).
50. M. Abdul Hamid. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*. (Malang: UIN Maliki PRESS, 2010).
51. Imam Asrori dkk. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat, 2012).
52. Nana Syaodih Sukmadinata. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009).
53. Hamid Darmadi. *Metode Penelitian Pendidikan*. (Bandung: Alfabeta, 2011).
54. Isadore Newman and Carolyn R. Benz. *Qualitative – Quantitative Research Methodology Exploring the Interactive Continuum*. (United States of America: Southern Illionis University, 1998).

الخطة التدريس على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي

(Lesson Plan for Communicative Interactice Approach)

الشخصية

اسم الأستاذ : سانجدي

المدرسة : مدرسة الداخلية سوراكرتا

الدرس : اللغة العربية: مهارة الكلام

الفصل/المرحلة : 2 / 1x

اليوم والتاريخ : الخميس، 21 مارس 2013م

المقرر

الموضوع : في الفصل

الزمن : 2 x 45 دقيقة

معيار الكفاءة :- أن يعبر عن فكرة مستخدما الصيغ المناسبة عن الأنشطة في الفصل

- أن يجاور عنالأنشطة في الفصل بطريقة واضحة

الكفاءة الأساسية : التعبير عن المعلومات تعبيرا شفها بلغة سليمة عنالأنشطة في الفصل

المؤثرات : - أن ينطق الكلمة والجمل صحيحة

- أن ينطق الكلمة والجمل مستخدما الصيغ المناسبة

- أن يعبر عن أفكاره وخبرته ومشاهدته تعبيرا شفها بلغة سليمة

- أن يجاور عن الموضوعات المتعلقة عنالأنشطة في الفصل

إجراء الأنشطة

- إلقاء السلام
- يقيد الطالب الدعاء
- كلمات الصباح (يسأل المعلم عن أحوال الطلبة في هذا الصباح، على سبيل المثال: يسأل المعلم: كيف حالكم؟)

الأنشطة

- الطريقة : طريقة المباشرة وطريقة الأسئلة والأجوبة
- الأنشطة التعليمية : - يرتب المعلم مكان الطلبة
- يوزع المعلم الطلبة إلى المجموعة
- يعطى المعلم الطلبة الموضوع بما سيبحث الطلبة
- يطبق الطلبة الحوار المتعلق بالموضوع
- الوسائل : بيورتوفوليو، وحسوب، وشاشة
- التقويم
- 1) التقويم العملي: يتم استنادا على ملاحظة نشاط الطلاب ومشاركته في عملية التعليم
- 2) التقويم التحصيلي: يتكون على: تبادل الأسئلة والأجوبة، أجر الحوار (من خلال دقة الطنق السليم، والتنغيم والنبر، والضبط النحوي والصرف، والطلاقة).

لحة التقويم

الرقم	جوانب مهارة الكلام	المعيار	النتيجة
1	النطق السليم	يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا واضحا	25
		يستطيع الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا واضحا	15
		يصعب الطلبة أن ينطقوا الكلمة أو الجملة نطقا صحيحا	5

25	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً واضحاً بالتنغيم والنبر	التنغيم والنبر	2
15	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً ولكن بدون التنغيم والنبر		
5	لا يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة تعبيراً صحيحاً وبدون التنغيم والنبر		
25	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط القواعد النحوية والصرفية	الضبط النحوي والصرف	3
15	يستطيع الطلبة أن يعبروا عن الجملة بضبط القواعد النحوية والصرفية إلا قليلاً		
25	يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة كأهل اللغة	الطلاقة	4
10	استطاعة التعبير تماماً عما يريد مع التكرار		
5	يستطيع الطلبة أن يتحدثوا بطلاقة ولكن بزمان طويل وبتكرار		

الاختتام

(1) يراجع المعلم الأنشطة التي يعلمها الطلبة في ذلك اليوم، ويتكلم عن الأنشطة التي سيعلمها الطلبة في يوم الغد، ويشجع الطلبة لأن يدرسوا اللغة العربية سهلة، ويعطي الكلمة البديعة مثل: أنتم ممتازون.

(2) الدعاء والسلام

مالانج، 21 مارس 2013م

رئيس المدرسة

مدرس اللغة العربية

محمد حريادي فرونطو الماجستير

سانجدي

بطاقة شخصية



الاسم	:	سانجدي
رقم القيد	:	11720005
تاريخ الولادة ومكانه	:	بلينيو، 2 مارس 1988
اسم الأب	:	مسدي
اسم الأم	:	صلبية
العنوان	:	بلينيو، بغكا بليتوغ
الرسالة الإلكترونية	:	alhasani.to@gmail.com

- ❖ حصل على شهادة التعليم روضة الأطفال فرتيوي بلينيو بغكا عام 1993م
- ❖ حصل على شهادة التعليم الابتدائي في مدرسة الحكومية 1 بلينيو بغكا عام 2000م
- ❖ حصل على شهادة التعليم المتوسطة في مدرسة YPDB بلينيو بغكا عام 2003م
- ❖ حصل على شهادة التعليم الثانوي في مدرسة الثانوية الحكومية 1 بلينيو بغكا عام 2003م
- ❖ حصل على درجة الجامعية في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الإسلامية الحكومية سوراكرتا جاوى الوسطى عام 2010م
- ❖ حصل على درجة الماجستير في قسم تدريس اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج 2013م.

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على أساس الأسلوب الاتصالي التفاعلي
(بالتطبيق على طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الداخلية 1 سوراكرتا جاوى الوسطى)

البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

1. د. نصر الدين إدريس جوهر الماجستير

الطالب : سانجدي

2. د. فيصل محمود آدم إبراهيم الماجستير

رقم التسجيل : S-2/11720005

العام

2013م / 1434هـ